مخلفات العدوان الانفجارية تحصد أرواح ٥ مدنيين وتجرح امرأة في ٢٤ ساعة

إنهاء ثأر دام 20 عاماً في إب وآخر في البيضاء خلال يوم واحد

الرئيس المشاط: لنركز على المشاريع المستدامة في المياه والطرق والصحة وتعزيز الإمكانات الطبية

الاثنين
13 يونيو 2022م

14 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1420)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«المسيرة» تعرّج على الأطماع الأمريكية والبريطانية الحاضرة في الساحل الغربي وما قابلها من تصدٍّ بطولي

ملاحم الدريهمي.. بوابة النصر الكبير

العدو والأمم المتحدة يتحكمان بمسار التفاوض لفرض المساومة طريقاً وحيداً

8 رحلات وجرعات وقود محدودة خلال 70 يوماً ولا أفق إلا للمزيد من المماطلة

خروقات بالمئات يومياً بسبق إصرار المدفعيات ورصد الطيران الاستطلاعي

البرلمان يستنكر الصمت الأممي تجاه الانتهاكات اليومية: ضعوا حداً لمعاناة المواطنين

مآلات عدم التزام العدوان بالاتفاق والمطار شاهد

هدنة هشة

خلال لقائه وزيرَ الأشغال ومدير البرامج بمكتب الأمم المتحدة «اليونبس»:

الرئيس المشاط: يجب التركيز على المشاريع المستدامة في مجالات المياه والطرق والصحة وتعزيز الإمكانات الطبية

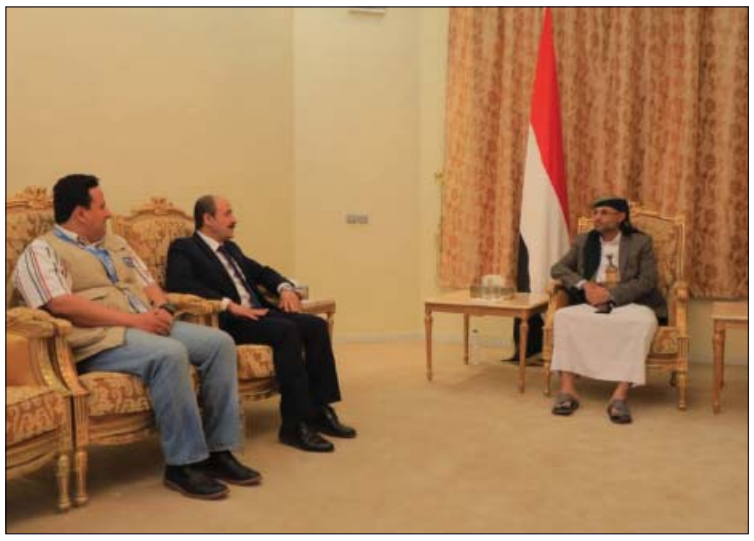

المسيرة : صنعاء

أكّـد الرئيسُ المشـير الركن مهدي محمد المشـاط، أهميّةَ أن تكونَ مِنَحُ الدعم مسـخَّرَةً للمشاريع المستدامة في مجال الطاقة والمياه والصرف الصحي والطرق.

وشـدّد الرئيس المشـاط، أمـس الأحد، خـلال لقائه وزيرَ الأشـغال العامة والطرق غالب مطلق، على ضرورة التركيز على المشـاريع المسـتدامة في الجانب الصحي من خلال بناء المستشفيات وتجهيزها بالمعدات الطبية اللازمة.

وفي اللقـاء بحضور مديـر البرامج بمكتـب الأمم المتحدة لخدمـات المشـاريع «اليونبس» خلدون سـالم، لفت رئيس المجلـس السـياسي الأعـلى إلى ضرورة الاهتمـام بالطـرق الرئيسية بين المحافظات ومداخل المدن الرئيسة.

استمراراً لدورها الإجرامي بالنيابة عن طائرات العدوان الحربية المتوقفة إثر الهُدنة:

مخلفاتُ العدوان الانفجارية تحصد أرواح 5 مدنيين وتصيبُ امرأةً خلال 24 ساعة

المسيرة : متابعات

تواصـلُ المخلفـاتُ الانفجاريـة والعنقوديـاتُ الأمريكية التي زرعها العدوان وأدواتُه في مختلف المناطـق اليمنيـة، حَيـثُ استشـهد 5 مدنيـين وأُصيبـت امـرأة، خلال الـ 24 سـاعة الماضية، جراء انفجـار ألغام وذخائر من مخلفات تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ في عدة محافظات، ليؤكّـد تحالـف العدوان أنه عبارة عن مشـاريع إجرامية لا تستثني أحداً من الأبرياء.

وأوضـح المركز اليمني التنفيـذي للتعامل مع الألغـام في إفـادة صحفيّة بأنه سـجل خلال 24 سـاعة 3 شـهداء في مديرية الدريهمي محافظة الحديدة، وشـهيد مـن أبناء مديريـة المصلوب في محافظـة الجـوف نتيجة انفجار ألغـام وذخائر من مخلفات العدوان.

فيمـا رصد المركز استشـهاد مواطن بمنطقة مسـورة مديريـة نهـم شرق محافظـة صنعاء نتيجة انفجار لغم من مخلفات العدوان، وإصابة امـرأة في منطقة بني بارق بـذات المديرية نتيجة انفجار لغم من مخلفات العدوان.

وكان إجمـالي ضحايـا الألغـام والقنابـل العنقوديـة ومخلفـات العـدوان خلال الأسـبوع الأول مـن يونيـو الجاري 2022 بلغ 21 شـخصاً بينهم 3 شـهداء و18 مصابـاً، وفقاً لإحصائيات المركـز اليمنـي للتعامـل مـع الألغام. يشـار إلى أن محافظـة صعدة أخـذت النصيب الأكبر من الضحايـا، إذ أُصيب 10 مدنيـين بينهم 4 أطفال، تلتهـا محافظـة الحديدة، حَيثُ سـجل إصابة 6 مدنيين، فيما سجل بقية الضحايا في نهم وتعز.

أقر عدداً من الإجراءات الرامية لتخفيف معاناة أبناء الحديدة:

البرلمان يستنكر الصمت الأممي أمام الخروقات اليومية والمماطلات التي تمدد معاناة المواطنين

المسيرة : صنعاء

نـدّد مجلـسُ النـوابِ، باسـتمرار تعنُّـتِ دولِ تحالف العـدوان ومرتزِقته وتنصُّلِهـا عـن الالتـزام بتنفيـذ بنـود الهُدنة، وحرصِها على استمرار معاناة اليمنيين.

وفي جلسـته، أمس الأحد، برئاسـةِ رئيـس المجلـس، يحيى عـلي الراعي، اسـتنكر نـوابُ الشـعبِ اسـتمرارَ الخروقـات للهُدنـة والتـي تتجـاوز المئات يوميًّا ومنها اسـتهداف منازل المواطنـين ومواقـع الجيـش واللجان الشـعبيّة في محافظات: مـأرب، تعز، حجّـة، صعـدة، الضالـع، وجبهات الحـدود وغيرهـا مـن الخروقـات المتكـرّرة.

وطالب نواب الشـعب الأمم المتحدة ومبعوثهـا إلى اليمـن، الاضطـلاع بالمسـؤولية تجـاه معانـاة الشـعب اليمنـي والضغط عـلى تحالف العدوان ومرتزِقته الالتزام ببنود الهُدنة والدفع باتّجـاه إنهاء العـدوان ورفع الحصار للتخفيف مـن الآثار الكارثيـة المترتبة عليهمـا ووضـع حـدّ لمعاناة الشـعب اليمنـي مـن خـلال السـماح بدخـول سـفن الوقود والغذاء والدواء للموانئ اليمنية بصورة مُستمرّة ومنها موانئ الحديدة.

وأشـاروا إلى أهميّة انتظام الرحلات مـن وإلى مطـار صنعـاء الـدولي وفتح الطرقـات والممـرات بين المـدن اليمنية ومنها محافظة تعز.

وفي الجلسـة، التـي حضرهـا وزير الدولـة لشـؤون مجلـسي النـواب والشـورى الدكتـور عـلي أبـو حليقة، وقـف نـواب الشـعب أمـام عـدد من القضايـا العامـة، وفي مقدمتهـا توفير وتحسـين الخدمـات الضرورية للمواطنين بما فيها الكهرباء للتخفيف من معاناة أبناء محافظة الحديدة.

وأكّـدوا عـلى ضرورة إلزام صندوق دعـم وتنميـة محافظـة الحديـدة، بتأديـة المهـام التي أنشـئ مِـن أجلِها والعمـل عـلى توفـير الكهربـاء لأبناء محافظـة الحديدة والمناطـق المجاورة لهـا؛ للتخفيـف مـن معاناتهـم جراء موجة الحر التـي ضاعفت من معاناة الأطفال وكبار السن والمرضى وعلاقتها بالخدمات الضرورية.

كمـا أكّـد نواب الشـعبِ في سـياق نقاشـاتهم، عـلى أهميّـة البحـثِ عن الحلـول الممكنة للتخفيـف من معاناة أبنـاء محافظـة الحديـدة والمناطـق المجاورة لها في الساحل.

وأقـر المجلـسُ طلبَ حضـور نائب رئيـس الـوزراء للشـؤون الاقتصادية وزيـر الماليـة -رئيـس صنـدوق دعـم وتنميـة محافظـة الحديـدة والمناطق المجاورة-، وكذا حضور وزيرَي الإدارة المحلية والكهرباء والمعنيين في الجهات ذات العلاقة، لمناقشة الموضوع ووضع الحلول المناسبة.

فيما تعيد «المسيرة» نشر جانب من نتائج التحقيق الذي أجرته المسيرة:

الجمارك تكشفُ فاتورة استيراد القمح ودعواتٌ لدعم المنتج المحلي وتعزيز مسارات الاكتفاء ونيل الحرية والاستقلال

المسيرة : خاص

توازيـاً مـع التحَـرُّكاتِ المجتمعيةِ والرسـمية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي وإرسـاء مداميك الاكتفاء الذاتي، كشـفت أرقامٌ جديـدةٌ عن حجم فاتورة الاسـتهلاك التي تتكبدها الدولة والشـعب في اسـتيراد القمح من الخارج، وهو ما يستوجب على الجميع المشـاركة الفاعلـة في الثورة الزراعية الرامية إلى تحقيق الاستقلال الكامل عبر الاكتفاء.

وفي بيان لمصلحة الجمـارك صدر، أمس الأحد، فقد تجـاوزت فاتـورة اسـتيراد اليمـن لمحصول القمـح، مبلغ الـ 721 مليـون دولار خلال النصف الأول مـن العـام الجـاري، وهـي فاتـورة باهظة تستدعي الالتفافَ حول ثورة زراعية واعدة.

وفي السـياق، أكّـد وكيـل قطـاع التجـارة الخارجيـة بـوزارة الصناعـة والتجـارة، عبدالله نعمـان، أن فاتـورة اسـتيراد للقمـح يمكـن تخفيضهـا تدريجيًّـا بدعـم المنتج المحـلي وتوفير الأرضية الملائمة للاستثمار.

ولفـت نعمـان إلى أنـه يجب توفـير حزمة من الإجراءات لقيام صناعة وطنية حقيقية ونشـاط زراعي واعد وليس تمنيات.

وعطفـاً على ذلـك، كانت «المسـيرة» قد أجرت الأسبوع المنصرم، تحقيقاً سلّط الضوءَ على حجم الاسـتيراد السـنوي للقمح والتحديـات والفرص للإنتاج المحلي للحبوب.

ومـن خـلال مجريـات التحقيـق، حصلـت «المسـيرة» عـلى وثائـقَ في أحـدث تقريـر لـوزارة التجـارة والصناعـة الذي بـيّن أن اليمن يسـتورد سنوياً أكثر من 3 ملايين طن من القمح وأكثر من نصف مليون طن من الدقيق الأبيض.

وفي تصريحـات لمديـر مؤسّسـة الخدمـات الزراعية بـوزارة الزراعة، عدنان حاشـد، أكّـد أن «الزراعـة البينية كفيلة بتغطيـة أكثر من 2 إلى 3 أطنـان من الحبـوب في الهكتار الواحـد»، مُضيفاً «نعمل على استصلاح المساحات الزراعية، وأنشأنا شركة سهول الجوف للتنمية والاستثمار الزراعي وسـتبدأ أعمالها قريباً، فيما أكّـد مدير مؤسّسـة الخدمـات الزراعيـة أن «تجـارب زراعـة القمـح في تهامـة آتت ثمارهـا المرجوة وخلال هـذا العام سنقوم بزراعة أكبر مساحات بالقمح البلدي».

وفي التحقيـق، قـال نائـب مديـر الوحـدات الإنتاجيـة بمؤسّسـة الحبوب، محمد السـماوي: «وضعنا خطة لمشـاريع عاجلة منها شراء معدات لاسـتصلاح المسـاحات الزراعية في الجوف بواقع 150 هكتـاراً»، فيمـا اسـتدرك رئيـس الاتّحـاد التعاوني الزراعي عارف القيلي بقوله: «هدفنا من التعاونيات الزراعية بناء اقتصاد مجتمعي مقاوم يحقّـق التكامل بين التعاونيـات والقطاعين العام والخـاص»، مُضيفـاً «الجهات المعنيـة في الجبهة الزراعيـة سـتقدم الضمانـات عـلى التعاونيـات وتعمـل في جانـب التدريب والتأهيل مع مؤسّسـة بنيان».

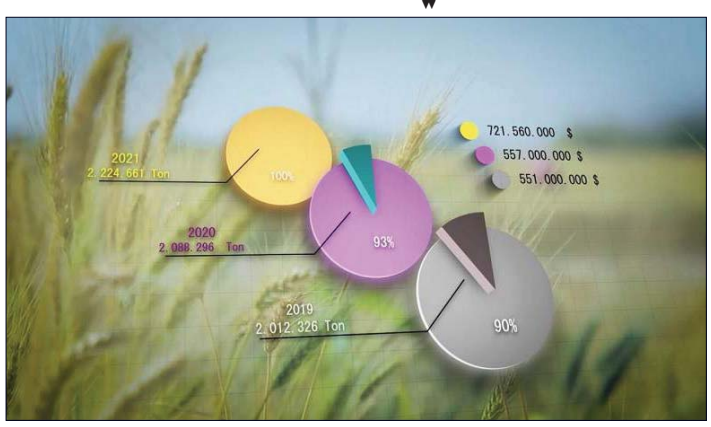

بـدوره، أوضـح وكيـل وزارة الزراعـة والـري لقطـاع تنمية الإنتـاج الزراعي، سـمير الحناني، أنهم أعـدوا «خطة لتوفير البذور المجتمعية بواقع 50 % مؤسّسة البذور، و10 % الجهات الحكومية و20 % قطـاع الاسـتثمار و10 % الهيئـة العامة للزكاة».

فيما أضاف مدير البرامج والمشاريع المجتمعية بمؤسّسـة الحبـوب، عبدالله نجم الديـن بالقول: «نحـن بصدد إنشـاء بنك بـذور القريـة في نطاق الجمعيات للحفاظ على البـذور، وتدريب مزارعي الجمعيات على عملية الانتخاب وطرق التخزين».

وبحسـب الوثائق والتصريحات، فَـإنَّ اعتمادَ اليمـن كليًّا عـلى الخـارج -فيما يخُـصُّ الحبوب بجميـع أصنافهـا- يأتـي نتـاج الارتهـان الكبير للنظام السابق الذي سـلَّمَ رقابَ اليمنيين للخارج عـبر جعل المخزون الغذائـي والحاجة الغذائية بيد الخارج؛ ليفرضَ كُـلَّ إملاءاته بورقة الضغط على الشـعب بلقمـة العيش، وهـو الأمر الـذي يتطلَّبُ نهضـةً زراعيةً وثـورة إنتاجية لتحقيـق الاكتفاء ونيل الاستقلال والحرية الكاملة.

- العدوّ والأمم المتحدة يحاولان التحكُّمَ بمسار التفاوض لفرض «المساومة» كطريق وحيد
- 8 رحلات وجرعات محدودة من الوقود خلال 70 يوماً ولا أفق إلا للمزيد من المماطلة

الفجوةُ تتسع بين الهُدنة و «السلام»:

مطار صنعاء شاهد على هشاشة الاتّفاق

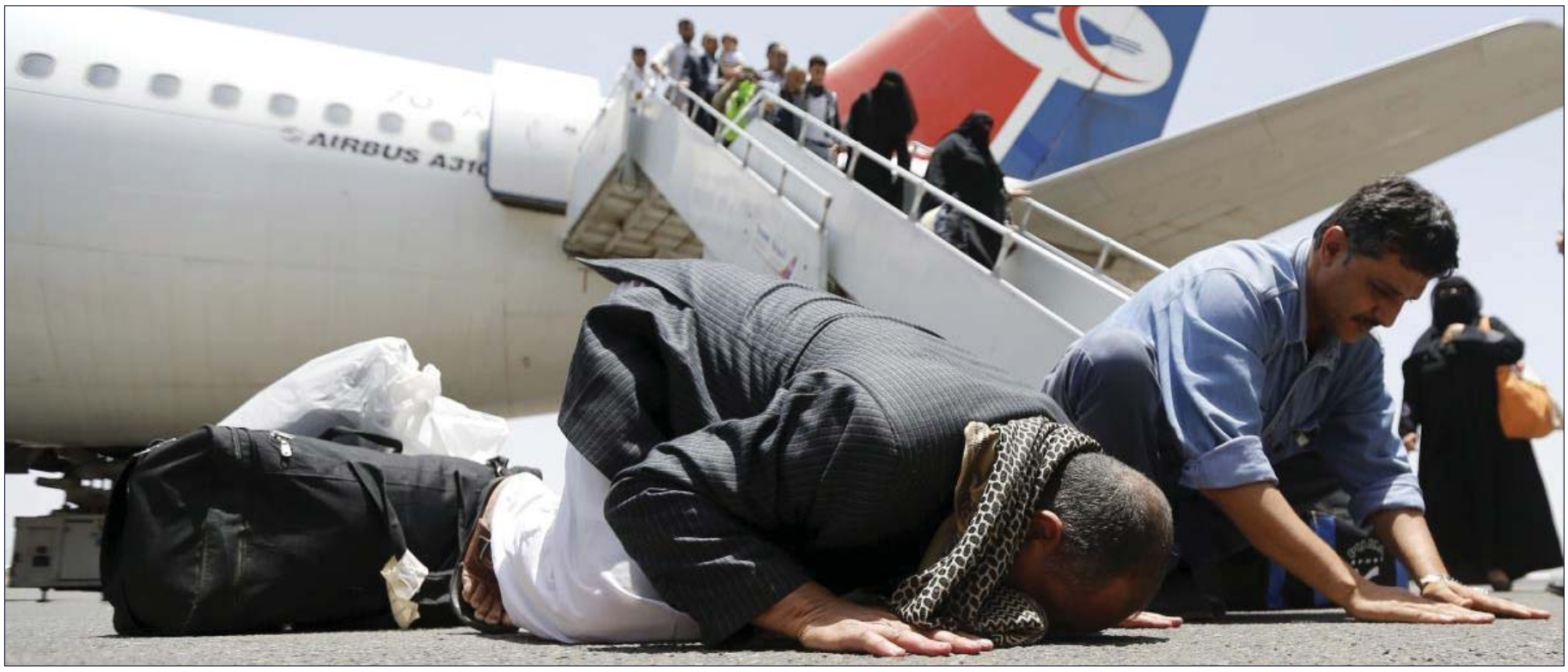

المسيرة : خاص

على الرغم من الموافَقةِ على تمديدِ الهُدنة وتعهُّدِ الأمم المتحدة بالعمل على تنفيذ بنودها لإنقاذ الاتّفاق ومعالجة المِلف الإنساني، لا يزال تحالفُ العدوان يعرقلُ الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي بدون أي مبرّر وفي ظل صمت أممي مخزٍ، الأمر الذي يعني أن الاتّفاقَ ما زال محكوماً برغبات وأجندة عدوانية، وهو ما يعبّر عن محاولة واضحة للتحكم بمسار الأحداث وتغيير أدبيات التفاوض لتحقيقِ أغراض عسكرية وسياسية طويلة الأمد تحتَ غطاء التهدئة والسلام.

كان فتحُ مطار صنعاء الدولي ولا زال أحدَ أبرز المِلفات التي لا يمكن التقدم نحو أي «حل» حقيقي بدون معالجته، وإن كان نص اتّفاق الهُدنة قد فتح نافذةَ أمل بعد أكثرَ من ست سنوات من تعنت تحالف العدوان، فَإنَّ تلك النافذة قد أُغلقت بفعل تعنت الطرف نفسه ورفضه لتنفيذ الاتّفاق بالشكل المطلوب.

أكثرُ من عشرة أيَّام مرت منذ الموافقة على تمديد الهُدنة (سبعون يوماً منذ إعلانها) ولم تتجاوز حصيلةُ الرحلات الجوية التجارية التي تم الاتّفاقُ على تسييرها ثمان رحلات، وهذه الحقيقة بحد ذاتها تعني أن «نجاحَ» الاتّفاق ما زال بعيدًا، وتلقي بظلالها حتى على الحل الذي يفترض أن هذه الهُدنةَ «تمهِّدُ» الطريق له؛ لأَنَّ الإصرار على إغلاق المطار أمام المرضى والعالقين وحرمانهم من استحقاقاتهم التي ضمنها الاتّفاق، يعبّر عن نوايا سيئة تنسف «الثقة» المطلوبة لتحقيق أي تقدم حقيقي نحو ذلك الحل.

بعبارة أُخرى: سيظل إغلاق مطار صنعاء فجوةً كبرى لا يمكن تجاهلها في مسار معالجة الملف الإنساني حتى وإن حدث تقدُّمٌ في تفاصيلَ أُخرى (وهو افتراض ما زال بعيدًا أيضا)؛ لأَنَّ نجاح الهُدنة -وبحسب تأكيد القيادة السياسية- سيقاس بتنفيذ كافة الالتزامات بشكل جاد وواضح، وليس بتجزئة الاتّفاق حسب رغبات دول العدوان.

وسوءُ نوايا العدوّ ورعاته لا يظهرُ فقط في العدد المتواضع جِدًّا للرحلات الجوية التي تم تسييرُها منذ بداية الهُدنة، بل يظهرُ أَيْضاً وبشكل أوضحَ في تفاصيل تعاطي تحالف العدوان والأمم المتحدة مع هذا الملف، بدءاً من رفض تسيير أية رحلة لأكثرَ من شهر ونصف شهر، ومحاولة افتعال شروط تعسفية جديدة خارج إطار الاتّفاق، مُرورًا بفتح الرحلات إلى وجهة واحدة قبل نهاية المرحلة الأولى من الهُدنة، وإغلاق الوجهة الأُخرى بعد رحلة واحدة، وُصُولاً إلى العودة لعرقلة رحلات الوجهتين بعد التمديد، ورفض تعويض الرحلات المتأخرة.

خلالَ كُلّ هذه المحطات على امتدادِ مسار الهُدنة حتى الآن، كان العنوان الواضح لسلوك تحالف العدوان هو الإصرار الشديد على استخدام الرحلات كورقة مساومة خاضعة لاعتبارات دول العدوان ورغباتها الخَاصَّة، لا للاتّفاق ولا حتى لمشروعية الاستحقاق الإنساني، وكان عنوان سلوك الأمم المتحدة هو العمل على تهيئة الطاولة بحيث تكون اعتبارات ورغبات دول العدوان أهم من نص الاتّفاق نفسه.

تحت هذه العناوين الرئيسية لسلوك العدوّ والأمم المتحدة أَيْضاً كانت هناك تفاصيلُ عبّرت بصور أُخرى عن سوء نوايا العدوّ، فإلغاءُ الرحلات الجوية بعد تحديد موعدها وحجز تذاكر المسافرين فيها لم يكن ابتزازاً لصنعاء بقدرِ ما كان تلذذاً صريحاً بمعاناة المواطنين، وحرصاً إجرامياً على قتل الفرصة الضئيلة للغاية أمامهم والتي تم استخدامها كورقة مساومة، كما أن إبقاء وجهة القاهرة مغلقة، كان بمثابة رسالة واضحة من دول العدوان بأن اتّفاق الهُدنة تضمن «وَهْمَ» فتح مطار صنعاء، وليس فتحَه فعلياً، وهو ما يعني أنها حريصة على أن تستخدم «الكلمات» أولاً للمساومة، قبل حتى أن تستخدم الأوراق الفعلية، وذلك يعني بدوره أن الأسسَ التي ترعى بها الأمم المتحدة هذا الاتّفاقَ ومناقشاته خاضعةٌ بالكامل لتفسيرات ورؤى ورغبات دول العدوان.

مستوًى عالٍ من التعنت والمراوغة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم التغاضي عنه عند الحديث عن فرص نجاح الهُدنة، فهذا السلوكَ يعني أن دولَ العدوان لا تتعامَلُ مع اتّفاق الهُدنة حتى كفرصة لكسب الوقت فحسب، بل كوسيلة لإعادة تشكيل أدبيات التفاوض، وتأسيس «مرجعية» جديدة مدعومة دوليًّا وأممياً للتحكم بمساعي السلام بحيث تجد صنعاء نفسها «مضطرة» للتعاطي مع ما هو مطروح على الطاولة، بدون أن تضمن حتى المعنى الظاهر لما هو مطروح.

التعاطي مع مِلف مطار صنعاء يمثِّلُ النموذجَ الأوضح لهذا التحايل، لكن الأمر ليس مخفياً في تعاطي دول العدوان مع بقية ملفات الاتّفاق؛ لأَنَّ مواقفَ العدوّ اليوم من فتح الطرق ودفع المرتبات ووقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، تقع كلها في منطقة بعيدة تماماً عن المضمون الواضح لبنود الهُدنة، وأجندة عمل المبعوث الأممي تتمحور كلها بوضوح حول جر صنعاء إلى تلك المنطقة التي يكون فيها «التأويل» أهمَّ من النص، والنفوذ أقوى من التعهدات.

بين الهُدنة والسلام

هذا السلوكُ المخادع وإن بدا «ذكياً» في نظر ممارسيه، يتوقفُ على أمر واحد، هو تقديرُ صنعاء للمصلحة من التعاطي مع ما يطرحه العدوّ والأمم المتحدة، وحقيقة أن موقف صنعاء هو المتغير الرئيسي الذي تعتمد عليه مناورة أعدائها، تلخص مدى خطأ حسابات هذه المناورة؛ لأَنَّ صنعاء لا تتسوَّلُ الحقوقَ المشروعة للشعب اليمني في هذه الهُدنة كما أنها ليست «مضطرة» للتنازل كما يظن العدوّ.

تحالف العدوان هو من رفع رايةَ هذه الهُدنة من موقع «اضطرار» بعد عمليات كسر الحصار، ولم تكن مشكلةُ صنعاء في ذلك الوقت هي فقط انعدام المشتقات النفطية حتى يتم حلها ببضع سفن وقود، والحقيقة أن جميعَ بنود الهُدنة (حتى إن تم تنفيذها بشكل كامل) لا تمثِّلُ رفعاً للحصار، وقد حرص قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خلال لقاءاته الأخيرة بوجهاء المحافظات على التنبيه إلى أن المسافة بين الهُدنة (مهما تعددت مراحلها أو استمرت) وبين السلام لا زالت مسافة طويلة للغاية، وأن التصعيد قادم لا محالة من جانب العدوّ.

هكذا، فَإنَّ كُلّ «حِيَلِ» تحالُفِ العدوان تتبخرُ وتنكشفُ تماماً بمُجَرّد أن يتم النظر إلى المشهد من زاوية الموقف الوطني، ما يعني أن العدوّ يكرّر نفس الخطأ القاتل الذي دفع ثمنه كَثيراً خلال السنوات الماضية، وهو خطأ عدم وضع استعداد صنعاء ومعادلاتها في الاعتبار، والاطمئنان إلى الدعم الأممي والدولي أو حتى إلى «إغراء» العروض المطروحة على الطاولة (بدون ضمانات).

في النهاية، قد يكسب تحالف العدوان المزيد من الوقت من «الهُدنة»، لكنه لن يحصل على «التنازلات» التي يريدها مقابل الحقوق الإنسانية المشروعة، وعاجلًا أم آجلًا، سيجد نفسَه مرة أُخرى أمام ضرورة رفع الحصار ووقف العدوان وإنهاء الاحتلال بشكل كامل، وَإذَا تمسك بالمراوغة ستكونُ الكلمةُ الفصلُ للميدان، ولا وقتَ بإمْكَانه أن يغيِّرَ فشلَ دول العدوان في هذا الجانب.

مجلس الشورى يسلّطُ الضوءَ على ضرورة «التمسك بمنهج القرآن الكريم» في ندوة ثقافية

المسيرة : صنعاء

يواصلُ مجلسُ الشورى عقدَ الفعاليات والأنشطة التوعوية، حَيثُ نظم المجلس، أمس الأحد، ندوة ثقافية سلطت الضوء على «التمسك بمنهج القرآن الكريم».

وفي الندوة بحضور رئيس المجلس محمد العيدروس، وأمين عام المجلس، علي يحيى عبد المغني، وعددٍ من أعضاء الشورى، تناول عضو المكتب الثقافي لأنصار الله يحيى قاسم أبو عواضة، مقتطفاتٍ من دروس هدى القرآن الكريم، وأهميّة التمسك بما جاء في القرآن الكريم من توجيهات إلهية كفيلة ببناء أُمَّة تعي ما يحيط بها من مخاطر.

وتطرق يحيى أبو عواضة إلى عدد من الجوانب التي تناولها المشروع القرآني للشهيد القائد وتقييمه لواقع الأُمَّة المغيب عن منهج القرآن وثقافته الداعية إلى التحرّر من العبودية ومحاربة الظلم والطاغوت. وأشَارَ أبو عواضة إلى أن الدين قُدِّم للأُمَّة بثقافة مختلفة عن الهدى الصحيح، ما جعل منها أمَّة مفرغة من المهمة الأَسَاسية التي خلقت؛ مِن أجلها في إعمار الأرض وبنائها على أَسَاس العدل والتحرّر وتحمل المسئولية والأمانة، لافتاً إلى الثقافات المغلوطة الذي طرأت على الدين الإسلامي وعمدت على تغييب عدد من المفاهيم الحقيقية الواردة في القرآن الكريم كـ: الولاية لله وامتدادها في الحياة للأنبياء الذين بعثهم الله هداية للناس في الأرض وأوليائه من إعلام الهدى.

وبيّن أن الشهيدَ القائد قدّم في مشروعه ثقافة قائمة على هدى الله والاعتصام به والدعوة إلى الوحدة والألفة وفق المنهج القرآني وبطريقة مغايرة للثقافات المغلوطة التي ساهمت في تمزيق الأُمَّة وإبعادها عن الحكمة والبصيرة والألفة.

وأكّد عضو المكتب الثقافي لأنصار الله، أهميّة التحَرّك وفقاً لمنهج الهدى؛ مِن أجل اللحاق بركب التطور والنهوض بالمجتمع في شتى مناحي الحياة والالتزام بشكر النعم التي وهبها الله لعباده المؤمنين، منوِّهًا إلى أهميّة عكس هدى الله في الحياة الواقعية والعملية واستشعار المسئولية الملقاة على الأُمَّة وتطبيق ما جاء به القرآن الكريم من توجيهات وأوامر حتى تستقيم الحياة.

وخَلُصَ بالإشارة إلى ضرورةِ الالتفاف حول قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، ومساندته في تدعيم أسس الدولة اليمنية الحديثة القائمة على هدى الله ونهج القرآن الكريم ومجابهة طواغيت العصر.

بهدف تشجيع المزارعين في مناطق الغيول للتوجّه نحو زراعة الحبوب ودعم مسارات الاكتفاء

صنعاء: تدشين توزيع 38 طنًّا من بذور القمح المحسَّنة للمزارعين

المسيرة : صنعاء

تتواصلُ الأنشطةُ والخططُ الشعبيّة والرسمية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي ووضع أُسُس ومداميك الاكتفاء الذاتي، حَيثُ دشّن أمينُ عام محلي محافظة صنعاء، عبدالقادر الجيلاني، أمس الأحد، توزيع 38 طناً من بذور القمح المحسنة لمزارعي الحبوب في المناطق المروية والتي يتم زراعتها عبر الطاقة البديلة.

وفيما يستهدف توفير البذور المحسنة بدعم من جمعيات القطاعات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بالمحافظة لتشجيع المزارعين في مناطق الغيول للتوجّه نحو زراعة الحبوب بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من الزراعة المحلية، أكّد الجيلاني الحرص على تعزيز جهود جمعيات المحافظة لدعم المزارعين وتوفير البذور المحسنة بما يكفل زيادة الإنتاج من زراعة الحبوب.

وحث المزارعين على الإسهام في تحقيق التنمية الزراعية والاستفادة من البذور في زراعة مساحة واسعة من محاصيل الحبوب.

فيما أوضح مدير مكتب الزراعة والري بالمحافظة، المهندس علي القيري، أن برنامج توزيع البذور المحسنة يترجم توجّهات تفعيل الجبهة الزراعية ومواجهة التحديات الاقتصادية من خلال رفد السوق بكميات من القمح المحلي.

وذكر أن مشروع توزيع البذور يأتي في إطار التنسيق مع مكتب الزراعة بالمحافظة لتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة القمح خُصُوصاً في المناطق التي تتوفر فيها الآبار والغيول والتي تعتمد على الزراعة بالري عبر الطاقة الشمسية.

بدوره، أشار رئيس جمعية القطاع الغربي التعاونية الزراعية، عبدالكريم القرعفي، أنه تم توزيع 20 طناً من بذور القمح المحسنة على المزارعين في مديريات القطاع الغربي والتي تشمل بني مطر والحيمتين ومناخة وصعفان، معتبرًا مشروع توزيع بذور القمح أحد ثمار أنشطة الجمعيات التعاونية التي تحظى بدعم خاص من محافظ المحافظة وتجسيداً لدورها المنوط في إيجاد مشاريع لدعم الزراعة والتنسيق مع مكتب الزراعة واللجنة الزراعية لتوفير جزء من احتياجات المزارعين بالمحافظة

استمراراً لجهود توحيد الشعب وتوجيه سخطه صوب العدوّ الذي يستهدف الجميع:

إنهاء ثأر دام 20 عاماً في إب وآخر في البيضاء خلال يوم واحد بجهود قبلية ورسمية وشعبيّة

المسيرة : محافظات

تتواصلُ الجهودُ الشعبيّة والرسمية الرامية إلى توحيدِ الصف الوطني والتعالي على الجراح؛ للتفرغ صوبَ مواجهةِ تحالف العدوان ومؤامراته التي تستهدف كُلّ الشعب وعمقت جراح كُلّ أبنائه، حَيثُ تمكّنت وساطتان قبليتان بإشراف ودعم رسمي من إنهاء ثأرين في محافظتي البيضاء وإب.

وفي صلح قبلي محافظة البيضاء، أنهت جهودُ الوساطة القبلية والرسمية، أمس، قضيةَ قتل المجني عليه أحمد علي عبدالله لزيب من منطقة الخف بمديرية ذي ناعم.

وخلال الصلح القبلي الذي تقدمه وكيل المحافظة للوحدات الإدارية عبدالله الجمالي، والوكيل المساعد لوزارة الإدارة المحلية أحمد الشوتري، وشخصيات ووجاهات اجتماعية وتنفيذية، أعلن أولياء دم المجني عليه من آل لزيب العفوَ عن الجاني في القضية لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إصلاح ذات البين. وثمن الوكيل الجمالي عفو أولياء الدم عن الجاني ومواقف أبناء الخف بمنطقة الحكيل وقبائل مديرية ذي ناعم في مواجهة العدوان والمرتزِقة.

واعتبر إنهاء القضية رسالة لدول العدوان بتسامح قبائل اليمن وتنازلهم لبعضهم البعض واستمرار الصمود دفاعاً عن اليمن وأمنه واستقراره.

وخلال الصلح الذي حضره وكيل محافظة شبوة أحمد الباقر، حث وكيل وزارة الإدارة المحلية المساعد الشوتري، الجميع على وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية وحل الخلافات بطرق أخوية استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، في معالجة القضايا المجتمعية.

بدوره، أشاد مدير مديرية مدينة البيضاء أحمد الرصاص، بدور المشايخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات التنفيذية المساهمة في حَلّ القضية وإغلاق ملفها.

فيما عبّر أمين محلي مديرية ذي ناعم الخضر المشرقي، عن تقديره لأولياء الدم وأبناء منطقة الخف وموقفهم المشرف وعفوهم وتنازلهم عن القضية.

وبالتزامن مع ذلك أنهى صلح قبلي قضية قتل حدثت قبل عشرين عاماً بين أبناء العمومة من أسرة الغلاب في قرية خولان بمديرية مذيخرة محافظة إب.

وفي الصلح، أعلنت أسرة المجني عليه سعيد قاسم الغلاب التنازل والعفو عن الجاني علي قاسم الغلاب، لوجه الله وتكريماً للحاضرين والساعين لهذا الصلح من مسؤولي ووجاهات مديريتي مذيخرة وذي السفال. وثمّن الحاضرون كرم أبناء وورثة المجني عليه في العفو عن الجاني والتنازل نهائيًا عن القضية حرصاً على روابط القرابة، وتلبية لنداء قائد الثورة في حَلّ القضايا المجتمعية، والسعي نحو إصلاح ذات البين وتوحيد وتقوية الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان الخارجي.

جمعية النحّالين بصعدة تدشّن مشروعَ توزيع العسل على 200 جريح

المسيرة : متابعات

تأكيداً على تكامل الجهود والعطاء، دشّنت جمعية النحالين التنموية بمحافظة صعدة، أمس الأحد، مشروع توزيع عسل مراعي من إنتاج صعدة لـ 200 من جرحى الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال التدشين بالتنسيق والتعاون مع فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب الزراعة، ثمّن أمين عام المجلس المحلي، محمد العماد، هذه المبادرةَ الكريمة من جمعية النحالين في توزيع العسل للجرحى.

وأشَارَ إلى حرصِ السلطة المحلية على الاهتمام بالجرحى.

ودعا العماد إلى مزيدٍ من الرعاية والاهتمام بهم فهم يستحقون كُلّ عطاء لقاء عطائهم في سبيل الله؛ دفاعاً عن الوطن وأبنائه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

طهران تشدّد على ضرورة الوصول إلى حَلّ سياسي في اليمن

المسيرة : متابعات

دعت الجمهوريةُ الإسلاميةُ الإيرانية، أمس الأحد، الأممَ المتحدة إلى ضرورة الوصول إلى حَلٍّ سياسي في اليمن.

وبحسب وكالة «مهر» الإيرانية، فقد طالب، أمس، رئيسُ لجنة شؤون اليمن في مجلس الشورى الإسلامي محمد رضا مير تاج الديني، الممثلَ الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن بضرورةِ متابعة الهُدنة المستدامة في اليمن ووضع السبل الكفيلة للتوصل إلى حَلّ سياسي.

وأكّد المسئول الإيراني على ضرورة أن تشمل الهُدنة وقف جميع الهجمات جواً وبراً وبحراً ووقف خروقات تحالف العدوان، واصفاً ما يقوم به الشعب اليمني بمثابة حق مشروع للدفاع عن نفسه.

وسط إصرار أمريكي على تعيين المرتزق بن مبارك خلفاً له

ترتيبات سعوديّة إماراتية للإطاحة برئيس حكومة المرتزِقة معين عبدالملك

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ مطلعةٌ في حكومة الفنادق، أمس الأحد، عن تحَرّكات مكثّفة لتحالف العدوان بشأن تعيين بديلٍ للمرتزِق معين عبدالملك -رئيس حكومة المنفى-.

وبحسب المصادر، فقد عقد السفير السعوديّ والحاكم الفعلي للمحافظات والمناطق المحتلّة في اليمن، محمد آل جابر، اجتماعاً مع السفير الأمريكي باليمن، ستيفن فاجن، في العاصمة السعوديّة الرياض؛ لمناقشة تسمية رئيس جديد لحكومة المرتزِقة.

وأوضحت المصادر أن السفير الأمريكي طرح اسم المرتزِق أحمد عوض بن مبارك بديلاً عن المرتزِق معين عبدالملك، في وقت تتحفظ الرياض على «بن مبارك»؛ كونها تبحث عن ترشح شخصيات محسوبة على ما يسمى المجلس الرئاسي المشكل من قبلها.

وأشَارَت المصادر إلى أن هناك ترتيباتٍ سعوديّةً إماراتية للتخلص من جميع أدواتها ومرتزِقتها السابقين واستبدالها بشخصيات جديدة محسوبة على جناح الخائن طارق عفاش، مرجحة إمْكَانية تسمية بن مبارك نتيجة الضغوط الأمريكية.

وكان المرتزِق بن مبارك الذي يعد رجلَ واشنطن في اليمن، قد نفّذ خلال الفترة الأخيرة جولة مكوكية لتسويق نفسه كبديل للمرتزِق معين عبدالملك في الأروقة الأمريكية، حَيثُ سربت وسائل إعلام مقاطع للمرتزِق بن مبارك، وهو يحاول ابتزاز الأمريكيين بعمالته لهم خلال الفترة الماضية وحجم التقارير التي رفعها لبلادهم.

فيما الدولار يتخطى حاجز الـ 1110 والسعوديّ 300 ريال في المحافظات المحتلّة..

الكويت ترفض طلب المرتزِق العليمي بشأن تقديم وديعة جديدة لمركزي عدن

المسيرة : متابعات

اعترف البنكُ المركَزي في مدينة عدنَ المحتلّة بصعوبةِ التحكُّم في سوق الصرف، مع تزايد الطلب على العملة في مناطق سيطرة العدوان ومرتزِقة.

وكشف مركزي عدن، أمس الأحد، عن رفضِ دولة الكويت طلب المرتزِق رشاد العليمي -رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي- خلال زيارته الأخيرة، تقديم وديعة جديدة وتأمين العملة في سويسرا، لافتاً إلى الانهيارِ الأخير جراء تراجع احتياطي البنك من النقد الأجنبي مع استمراره استنزاف ما تبقى من الوديعة السعوديّة السابقة والتي أفرجت عنها الرياض مؤخّراً وتقدر بنحو 174 مليون دولار.

يأتي ذلك تزامناً مع عودة انهيار العُملة الوطنية أمام العملات الأجنبية في المحافظات المحتلّة بصورة غير مسبوقة.

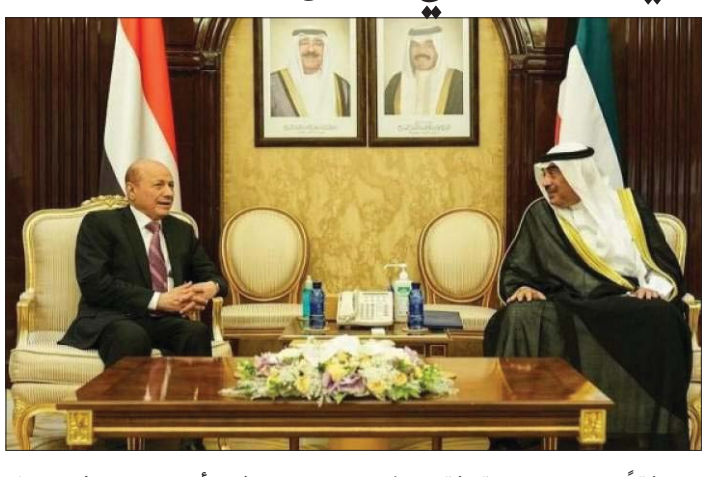

ووفقاً لمصادر إعلامية، فقد ارتفع سعرُ صرف الريال مقابل الدولار، أمس الأحد، بشكل جنوني بعد أن تجاوز الـ 1110 ريالات في حين اقترب الريال السعوديّ من حاجز الـ300 ريال، مبينة أن هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها أسعار الصرف إلى هذا المستوى في مناطق سيطرة العدوان منذ تشكيل ما يسمى المجلس الرئاسي وهي مؤشرات على أن العملة الوطنية في طريقها لمزيد من الانهيار خلال الأيّام القليلة المقبلة.

الاحتلال الإماراتي يهدّد بإنهاء «الانتقالي» التابع له من المشهد السياسي والعسكري

المسيرة : متابعات

أبلغ الاحتلالُ الإماراتي، أمس الأحد، مرتزِقتَه في ما يسمى المجلس الانتقالي بسرعة الاستجابة للجنة الهيكلة العسكرية والأمنية التي كلفها المرتزِق رشاد العليمي، وذلك في إطار مساعي أبو ظبي تسريح أبرز أدواتها وميليشياتها في اليمن.

وأوضحت مصادر مطلعة، أمس، أن المسؤولين الإماراتيين هدّدوا بتصفية المجلس الانتقالي من المشهد بشكل عام، في حال استمر في المماطلة بتسليم ما تبقى من مواقعَ استراتيجية في المحافظات الجنوبية المحتلّة للخائن طارق عفاش. وكان ما يسمى المجلس الرئاسي قد أعلن تشكيل لجنة لهيكلة فصائله العسكرية والأمنية، برئاسة المرتزِق هيثم قاسم طاهر، أبرز قيادات ما يسمى القوات المشتركة التي يقودُها الخائنُ طارق عفاش في الساحل الغربي.

مصادر موالية للعدوان: المخابرات السعوديّة تنقل الفارّ هادي إلى أحد سجونها بالرياض

المسيرة : متابعات

نقل النظامُ السعوديّ، أمس الأحد، الفارّ هادي إلى أحد السجون السرية في الرياض، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على إحباط السلطات السعوديّة محاولة جديدة لتهريب الفارّ هادي.

وسربت مصادرُ موالية للعدوان، أمس، أنباءً حول نقل الفارّ هادي من أحد المقرات السكنية التابعة للقصور الملكية في العاصمة الرياض، إلى داخل سجن سري للمخابرات السعوديّة، فيما لم يُعرف بعدُ ما إذَا كان إيداع المخلوع هادِي سجن المخابرات، للتحقيق معه في حادثة عملية التهريب، أم لأسباب أُخرى.

وكانت السلطات السعوديّة قد وضعت الفارّ هادي وأسرتَه، تحتَ الإقامة الجبرية في أحد القصور الملكية بالرياض، منذ خلعه مطلع أبريل الماضي وتعيين ما يسمى المجلس الرئاسي برئاسة المرتزِق رشاد العليمي بديلاً عنه.

تايلاند تستقبلُ مليونَي برميل من النفط اليمني المنهوب بقيمة تُقدر بأكثر من 162 مليار ريال

المسيرة : متابعات

ارتفعت وتيرةُ نهبِ الثروات النفطية والغازية اليمنية من المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته من حزب «الإصلاح»، حَيثُ أكّدت مصادر في وزارة النفط بحكومة المرتزِقة، أمس الأحد، أن ناقلة النفط العملاقة «ابوليترز» تستعد لإفراغ شحنة نفط يمنية منهوبة في السوق التايلندية، بعد مغادرتها في وقت متأخر من مساء، أمس الأول السبت، ميناء الشحر النفطي في حضرموت محملة بشحنة تحوي نحو مليوني برميل نفط خام.

وأضافت المصادر أن الناقلة سترسو في ميناء «سي راتشا» التايلاندي لإفراغ الشحنة اليمنية المنهوبة والتي تقدر قيمتها بنحو 270 مليون دولار وبما يعادل 162 مليار ريال، مبينة أن نهب الشحنة الجديدة من النفط اليمني الخام يأتي في وقت تمر فيه المحافظات المحتلّة من وضع تمويني واقتصادي صعب مع عودة انهيار العملة الوطنية، وفي ظل استمرار عمليات النهب المنظم من قبل العدوان ومرتزِقته لعائدات النفط الخام وثروات اليمن، ومواصلتهم لقطع مرتبات موظفي الدولة لأكثر من ست سنوات، حَيثُ وهذه الشحنة لوحدها كافية لتغطية مرتبات موظفي الدولة في عموم المحافظات اليمنية لشهرين.

الأطماع الأمريكية والبريطانية كانت حاضرة بقوة في الساحل الغربي

الدرس القاسي للعدوان..

الدريهمي بوابةُ النصر الكبير!

المسيرة : عباس القاعدي

تكتسبُ مديريةُ الدريهمي أهميَّةً استثنائيةً في العمليات العسكرية؛ باعتبَارها البوابة الجنوبية لميناء ومدينة الحديدة، وتبعد ٢٠ كيلومتراً فقط عن مركز المدينة، وتعتبر ضمن المناطق الساحلية المتصلة مع المخاء غربي تعز، كما تحتل الدريهمي بحكم موقعها الاستراتيجي، مكانة متقدمة في أهداف دول العدوان الأمريكي السعوديّ الرامية من خلالها إلى احتلال محافظة الحديدة والساحل الغربي.

وتؤكّد التقارير الدولية أن السيطرةَ العسكرية لمدينة الدريهمي تعني السيطرةَ الكاملة على ميناء ومدينة الحديدة، التي تحاول دول العدوان السيطرة عليها عبر مدينة الدريهمي؛ حتى تتمكّنَ من قطع الشريان الاقتصادي والبحري على الشعب اليمني من خلال السيطرة على الميناء الذي يعد ثاني أكبر الموانئ اليمنية؛ ولذا فَإنَّ مدينة الدريهمي تعد بمثابة الخط الدفاعي الأول عن الحديدة، والتي تعد بدورها نافذة بحرية مهمة لصنعاء، إذ لا يمكن لأحد حكم صنعاء من دون السيطرة على ميناء الحديدة، الذي يدخل منه حوالي ٧٠ ٪ من واردات اليمن التموينية، كما أن العدوان يسعى للسيطرة عليها؛ نظراً لموقعها الجغرافي المطل على البحر الأحمر، ولاستحواذها على ميناء الحديدة الهام.

ويمكن القول إن مَن يستطيع أن يثبّت مدينة الدريهمي كقاعدة عسكرية، فهو يستطيعُ بطبيعة الحال، أن يفتح جبهات في أماكنَ متعددة: (المنظر، قطع الشريط الساحلي، والتحيتا)، حَيثُ تحقّق الرؤية والرماية باتّجاه الحديدة؛ ولهذا كان العدوان يسعى إلى السيطرة على منطقة الدريهمي وتحويلِها إلى قاعدةٍ عسكرية؛ كي تكون منطلقاً لكل جبهات الساحل الغربي.

ضربةٌ قاضية

وبحكم الموقع الاستراتيجي لمديرية الدريهمي، فقد اتجه أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة لكسر الحصار المفروض على المدينة، وَمثّل تحريرُها الضربةَ القاضيةَ لخطط العدوان في الوصول إلى مدينة الحديدة، والوصول إلى بناء خطوط دفاعية قوية يتم الانطلاق منها لتنفيذ عمليات عسكرية نوعية من شأنها تغيير ملامح المعركة في الساحل الغربي بشكل عام.

وبعد مرور ٣٩٧ يوماً على فك الحصار عن الدريهمي، انسحب مرتزِقة العدوان من الساحل الغربي، وأخرجوا ما تبقى من قواتهم، في ظل حالة من اليأس، بعدما أدرك العدوّ أن قواته ستحاصر وستصبح غنائم للمجاهدين.

ولهذا فَإنَّ معركة الدريهمي، وعلى النقيض تماماً من المزاعم والدعايات المكثّفة والزائفة، كانت أكثر معركة نموذجية لجهة إثبات مدى وأهميّة وفاعلية الانسجام والتكامل بين الجيش واللجان الشعبيّة والقيادة الثورية والسياسية والحضور المباشر من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، وهو ما انعكس في العمل العسكري والاحتواء السريع والحاسم لتحرير المدينة رغم المعاناة، وإفشال مخطّط الوصول إلى مدينة الحديدة وميناءها وقطع الإمدَادات وفرض الحصار على الشعب اليمني.

وبخصوص سيناريو السيطرة على مدينة الدريهمي الاستراتيجي، وبحسب التحقيقات فَإنَّ السيطرةَ الفعلية على الدريهمي تعني السيطرة على الحديدة، كما تعني تحوّلاً جوهرياً في موازين القوى على الأرض لصالح المسيطر عليها، وستكون منعطفاً هاماً في مسار الحرب، ولهذا استطاع المرابطون من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة صد وهزيمة دول العدوان ومرتزِقتها في «الدريهمي» بصمودهم الأسطوري، وأصبحوا هم من يحدّد أسلُوب المعارك مع العدوان ويفرض رؤيته عليه عبر السيطرة على الطرق الرئيسة والهامة والاستراتيجية، وبهذا الانتصار العظيم في الحديدة والدريهمي، استطاع الجيش أن يجعل العدوان يقدم تنازلات حقيقية والرضوخ للسلام والسيطرة على مركز صناعة القرار في اليمن، وما يحدث اليوم من مفاوضات إلَّا ثمرة ذلك.

سيناريو خاص بتهامة

ويؤكّد متابعون وسياسيون بخصوص السيناريو الخاص بالحديدة والشريط الساحلي الممتد من ميدي إلى عدن أن العمليات العسكرية التي شنتها دول العدوان ومرتزِقتها على الحديدة تمت بإعداد وتخطيط وإشراف بريطاني وتدخل أمريكي؛ بهَدفِ السيطرة على الشريط الساحلي الغربي وإنشاء محافظة جديدة.

وحول مشاركة الولايات المتحدة في معركة الساحل الغربي تؤكّد المعلومات أن الأطماع الأمريكية حاضرة في الساحل الغربي والجزر منذ بداية العدوان على اليمن وفق سيناريو خاص بالحديدة والشريط الساحلي الممتد من ميدي إلى عدن.

وبحسب المعلومات، فَإنَّ المخطّط المعد من بريطانيا وأمريكا في السواحل اليمنية الغربية، يهدف إلى تشكيل محافظة جديدة باسم محافظة «الساحل الغربي» بداية من قرية "الطائف" بمديرية الدريهمي وحتى باب المندب ومناطق من محافظتي تعز وإب، والهدف منها حماية المصالح البريطانية الأمريكية في الجزر والسواحل اليمنية الغربية.

وكانت مصادر عسكرية كشفت عن خطة إماراتية لتقسيم محافظة تعز وإنشاء إقليم إقليم "المخاء" على سواحلها المطلة على البحر الأحمر، حَيثُ يتم فصل الريف الغربي للمحافظة ومحوره "مديرية الحجرية" ليكون ضمن إقليم "المخاء" الممتد من باب المندب مُرورًا بذو باب وموزع والوازعية، وُصُولاً إلى مدينة المخاء غرباً على البحر الأحمر.

الدريهمي تاريخياً

ونظراً لاحتلال مديرية الدريهمي التي تبلغ مساحتها ٦٩٥ كلم مربع، تحتل موقعاً متميزاً على شاطئ البحر الأحمر وبساحل يمتد لأكثر من ١٥ كم، وثلاثة شواطئ من الشمال إلى الجنوب هي: (شاطئ القضبة، شاطئ رمال، شاطئ الطائف).

وبحسب المراجع التاريخية فَإنَّ ذلك أكسبها أهميّة استراتيجية دفاعية عن الساحل الغربي والحديدة، حَيثُ بنيت فيها القلاع عبر فترات متعاقبة بدءاً من الدولة العثمانية التي شيدت العديد من القلاع لصد الهجمات البرتغالية والإيطالية والإنجليزية التي كانت تحاول احتلال الدريهمي والمناطق الساحلية، بالإضافة إلى أن الإمام يحيى بن حميد الدين أنشأ بعض القلاع وذلك لصد هجمات قبائل الزرانيق عن منطقة الطائف بالدريهمي، فانتشرت فيها العديد من القلاع البحرية التاريخية كمنظومة متكاملة من التحصينات الدفاعية، والرقابية؛ لأَنَّها بنيت على ربوات عالية للتحكم في الأرض المحيطة بها والمدن التي تشرف عليها كما تتميز بتحصينها من الداخل والخارج.

ومن أهم هذه القلاع قلعة الدريهمي: وهي قلعة أثرية قديمة تقع غرب مدينة الدريهمي وتبعد عن الحديدة بحوالي (٢٠ كيلو متراً)، وَيرجع تاريخ بناؤها إلى فترة التواجد العثماني الأول في اليمن وتستخدم حَاليًّا مقراً لإدارة المديرية.

وقلعةُ الطائف: تقع في منطقة الطائف جنوب غربي مدينة الدريهمي المشهورة باسم قلعة أحمد فتيني جنيد، ويرجع تاريخ بنائها إلى فترة الوجود العثماني لليمن، وثم تجديدها عام ١٣٤١هـ وتتميز بضخامة مبانيها ومرافقها، حَيثُ تحتوي على طابقين من الجهة الشمالية والشرقية وثلاثة طوابق من الجهة الغربية ولها بوابة كبيرة من الجنوب، ويوجد بها المدفع التركي وهو أحد الآثار القديمة الموجودة فيها، وهي من أجمل وأقرب القلاع الموجودة في الدريهمي، كما تمتاز بقربِها من شاطئ الطائف.

قلعة قضبة (قضية) تقع في منطقة قضبة على الطريق إلى مدينة الدريهمي، وتعود إلى فترة التواجد العثماني الثاني في اليمن، تم تشييدها في حقب تاريخية مختلفة، وكان آخر تجديد لها أَيَّام حكم الإمام المرحوم يحيى بن محمد حميد الدين سنة ١٣٤٧هـ أبان حربه مع قبيلة الزرانيق، فبنيت بمواد بناء محلية وذلك باستخدام الطوب الأحمر المحروق- الآجر- ومسقوفة بجذوع الأشجار، ما ميزها بطراز معماري فريد.

الأهميّةُ الاستراتيجية لمدينة الحديدة

وبحكم موقعها الاستراتيجي الذي مكنها من التأثير الدائم على الخارطة السياسية والعسكرية والاقتصادية، يؤكّد سياسيون أن محافظة الحديدة وميناءها تحتلُّ مكانة متقدمة في أهداف دول العدوان الأمريكي، حَيثُ تقع المحافظة في المنطقة السهلية لساحل تهامة الذي يمتد من مديرية اللحَّية في الشمال إلى مديرية الخوخة في الجنوب بطول حوالي ٣٠٠ كم، ويضم عدداً من الموانئ الاستراتيجية كميناء الحديدة وميناء الصليف وميناء رأس عيسى النفطي الواقع شمال مركز المحافظة، كما توجد بها أكثر من ٢٠ جزيرة أهمها: جزيرة كمران وجزيرتا حنيش الكبرى والصغرى؛ ولهذا تسعى السعوديّة منذ عقود للسيطرة على محافظة الحديدة التي تعتبر ضمن الخارطة السياسية والاقتصادية.

وحول أحداث الساحل الغربي ومديرية الدريهمي والتي تعرضت لحصار قوى العدوان السعوديّ الأمريكي خلال العامين ٢٠١٨م – ٢٠٢٠م، تؤكّد تحقيقات دولية بأن دول العدوان وعلى رأسها السعوديّة والإمارات، كانت تقف خلف المعركة وتتبناها بشكل رئيس، حَيثُ تسعى إلى إحكام سيطرتها على كافة الشريط الساحلي الممتد من باب المندب إلى ميناء الصليف القريب من حدود السعوديّة، والبالغ طوله ٢٥٠٠ كم مربع والذي يضم عشرة موانئ بحرية و٢٠٠ جزيرة، وعلى كُلّ المناطق الساحلية.

ولهذا تظل الحديدة لليمن، كمنفذ بحري هي الأقربُ والأكثر أهميّة لصنعاء، طريقاً لكل احتلال عرفه البلد منذ الاحتلال الحبشي (٥٧٥) وحتى مغادَرَة العثمانيين اليمن في عام ١٩١٨م، إذ لا يمكن لأحد حُكْمَ صنعاء من دون السيطرة على ميناء الحديدة.

- المتوكل: استمرار استيراد التفاح الخارجي يؤدي إلى تردي قيمة التفاح اليمني ويجعل المزارعين يبحثون عن بدائلَ أُخرى
- هارب: وضعنا خطةً تضمن التسويق العادل للتفاح وسيتم نزول فريق لمنع عرض وتداول التفاح الخارجي في السوق خلال هذا الموسم

لا مكان للتفاح المستورد..

جهودٌ حثيثة للارتقاء بالتفاح اليمني

المسيرة: محمد ناصر حتروش

يعتبر التفاحُ من أكثر أنواع الفاكهة شُـيُوعاً وانتشـاراً في مختلف بلـدان العالـم، وفي اليمن كذلـك، إذ أن مناخَ بلادنا المعتدل وتضاريسـها المتنوعـة يجعلها محـط إنتاج كبـير لمحصول التفاح، وغيرها من مختلف المحاصيل الزراعية.

وتزرع فاكهة التفاح في العديد من المحافظات اليمنية كمحافظـات: (صعدة والجوف ومأرب وذمـار والبيضـاء وصنعاء) بنسـب متفاوتة، وعـلى الرغم من الاسـتهداف الممنهـج للقطاع الزراعـي وتدمـيره مـن قبـل تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ على مدى الأعوام السـبعة الماضية، إلَّا أن اليمن شـهد خلال الآونة الأخيرة وفرةً كبيرةً لمحصول التفاح في الأسـواق تفوق مـا تـم إنتاجه خـلال الأعـوام الماضيـة، الأمر الذي يثبـت عمليًّـا مصداقية القيـادة الثورية والسياسـية في تطويـر المنتج المحـلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وبحسـب تقاريـر زراعيـة، تعتـبر المناطق المعتدلـة والبـاردة مـن أفضل المناطـق لزراعة التفاح، إذ تحتاج شجرة التفاح لمتوسط درجة حرارة تتراوح بين ١٧,٧ -٢٠,٥ مئوية.

كمـا أن شـجرة التفـاح تنتـج خـلال ٢-٣ سـنوات من عمرها ويصبح إنتاجها اقتصادي في السـنة الرابعة، والذي يغطـي المنتج تكاليف الإنتاج ويوفر للمزارع الربح.

وتشـير التقاريـر إلى أن هنـاك العديـد مـن الآفـات الزراعية التـي تصيب شـجرة التفاح، من بينها: اللفحـة النارية، التدرن التاجي، من القلف، حفار سـاق التفاح، الديدان الكيسـية، المـن القطنـي، حـشرات قشريـة، العناكـب، البيـاض الدقيقي وجرب التفـاح، حَيثُ تنتشر تلـك الآفات على مـدى العام، نتيجـة عدم قيام المزارعين بتطبيق إجراءات وممارسات زراعية وقائية قبل الحصاد.

ويوضـح مدير عـام مكتب الزراعـة والري بمحافظـة صعـدة، المهنـدس زكريـا محمـد المتـوكل، أن محافظـة صعدة تشـتهر بالعديد من المحاصيـل الاقتصادية التـي تغطي العديد من المحافظـات اليمنية، والتـي تصدر كميات كبـيرة جِـدًّا للخـارج، معتبرًا المحافظة سـلة اليمـن الغذائية، فهي تنتـج العديد من الفواكه والخضار، كـ: فاكهة العنـب والرمان والتفاح ومن الخضار: الطماطم والجزر والخيار والتي تنتج على مدار العام.

وعن محصول فاكهة التفاح، يؤكّـد المتوكل أن الموسـم يبـدأ من شـهر ٥ أي مايـو وينتهي ويصل ذروة الإنتاج في بداية شهر ٧ يوليو حتى منتصف الشهر، مبينًا أنه يُزرع بصعدة صنفان من التفاح الصنف الأول «عنا» وهو صنف غير متزن الشـكل مقارنة بالصنـف الآخر، مؤكّـداً أن وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية العليا يسـعيان بشـكل دائم لتطوير المنتـج، وجعله منافسـاً للتفاح الخارجي كالإيراني والتشـيلي وغيره كصنف جولدن.

ويعتبر المتوكل الصنف الثاني «عين شامير» صنفـاً متزنـاً، فبنيتـه قويـة يتحمـل النقـل والتخزيـن والتعبئـة والتغليـف، وهـو كذلـك سـكري الطعم، وهذا الصنـف يعمل على تقليل الخسائر ما قبل وما بعد الحصاد لقوة وصلابة الشجرة.

ويؤكّـد أن محافظة صعدة تنتج خلال العام الواحـد ٢٠ ألـف طـن يتم تسـويقه في مختلف المحافظـات اليمنية موضحًـا أنه لا يتم تصدير أية كميـة إلى الخارج بخـلاف محصول الرمان الـذي يتـم تصديـر ٦٠ ٪ مـن الكميـة المنتجة للخارج ويتم تسـويق نسـبة ٤٠ ٪ في الأسواق المحلية.

صعوباتٌ وعراقيل

ويـرى المتـوكل أن مـن أبـرز الصعوبـات والمعوقـات التي تواجه المزارعـين دخول المنتج الخارجي للأسـواق اليمنية، عـلى الرغم من أن هنـاك قوانين تمنع اسـتيراد أي منتـج زراعي خارجي، طالما يتم زراعة نفس المنتج محلياً.

ويقـول: «دخول المنتج الخارجي أثقل كاهل المـزارع، وأدى إلى عـزوف المزارعـين إلى زراعـة محاصيل أُخرى ذات جدوى ربحية، كمحصول الرمان الذي يتم تسويقه محلياً وخارجياً».

ويواصـل: «وهنـاك بعـض المزارعـين اقتلع شجرة التفاح، واتجه لزراعة القات مع الأسف، حَيـثُ إن دخـول التفاح الخارجي إلى الأسـواق المحليـة، أَدَّى إلى تـردي قيمـة التفـاح المحـلي، الأمـر الذي جعل بعض المزارعـين يقتلعون تلك الشجرة، ويبحثون عن زراعة أُخرى ذات قيمة مالية عالية.

ويدعو مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة صعـدة وزارة الزراعة والـري واللجنة الزراعية العليـا إلى منـع دخـول المنتـج الخارجـي أثناء مواسم التفاح، منوِّهًا إلى أن من أبرز الصعوبات كذلـك انعـدام الأصنـاف المماثلـة للأصنـاف الخارجيـة، وأن مكتب الزراعة عمل على زراعة ألفين شتلة من الأصناف الخارجية، وأنه يوجد في مكتـب الزراعة والري بمحافظة صعدة أكثر من ٨٠ ألف شـتلة تفاح سيتم تطعيمها -بإذن اللـه- بالأصناف الخارجية صنف عين شـامير وجولدن، وسـيتم توزيعها للمزارعين بأسـعار رمزية، وذلك للعمل على نشر الصنف الخارجي والعمـل عـلى تقليـل الصنـف السـابق والذي سـيؤدي إلى زيـادة الإنتـاج أكثر فأكثـر وبأقل التكاليف.

ويلفت المتوكل إلى أن من ضمن المعوقات التي تواجه مزارعي التفاح هو غياب المستثمرين في القطـاع الزراعي لمحصـول التفـاح، وأبرز تلك الجوانـب هـي الصناعـات التحويليـة، ومنها دخـول خـل التفـاح، ومربى التفاح، ومعسـل التفـاح، الـذي أَدَّى إلى غياب الاسـتثمار المحلي في الصناعـات التحويليـة لمحصـول التفـاح، مناشـداً وزارعة الزراعة والري والإدارة المعنية منـع دخـول الصناعـات التحويليـة، ودعـوة المسـتثمرين، ورجـال الأعمال، لفتـح مصانعَ محليـة لخل التفـاح، ومربَّى التفـاح، وخَاصَّة إنتاج معسـل التفاح، حَيثُ إن صناعته تتم من خـلال التفاح الخائـس، والذي يكلفنـا توريده لليمن ملايين الدولارات.

ويتطرق إلى أن إدارة الإرشاد الزراعي، وإدارة تنميـة المرأة الريفية، قامتـا بتأهيل العديد من النساء في إنتاج الصناعات الغذائية التحويلية لا سِـيَّـما لمحصول التفاح والرمان والعنب، حَيثُ يتم تعليمهن للاسـتفادة من التفاح المتساقط والمشوه، والذي يتم تقشيره وانضاجه، ليتحول بعـد ذلك إلى خـل التفاح، ومربى التفـاح إلَّا أن الـدورات اقتـصرت حَـاليًّـا على الخـل ومربى التفاح، وكذلك في موسم الرمان تم عقد دورات لإنتاج بيبسي وعصير الرمان.

ويـرى المتـوكل أن جلـبَ التجـار ورؤوس الأموال للاستثمار في تحويل الصناعات الغذائية يعمـل في الحـد مـن كسـاد أسـعار المحاصيل الزراعية وتشـجيع المزارعين على الاسـتمرار في الزراعة.

وتعتبر شـحة الميـاه الجوفية، وعـدم وجود الحواجـز والسـدود في المحافظة مـن المعوقات التـي تواجه المزارعين في المحافظة، بحسـب ما يؤكّـده مدير مكتب الزراعة والري بالمحافظة، زكريا المتوكل، مؤكّـداً أن الاستنزاف الجائر من قبل المواطنين للمياه أَدَّى إلى تدني منسوب المياه الجوفية، وأن القوانين الصادرة عن وزارة المياه والبيئـة ممثلة بالهيئة العامـة للموارد المائية، لم تحد بشـكل كبير من الحفر العشوائي، ولم تعمـلْ على إنشـاء الحواجـز المائية والسـدود، بالرغـم من توفـر الموارد الماليـة التي يمكن أن تنشـئ حواجـزَ وسـدوداً مائيـة، بالإضافة إلى التوسـع الجائر في زراعـة القات الـذي أَدَّى إلى اسـتنزاف المياه مع وجود الطاقات الشمسية، والتـي نتمنى من الجهـات المعنية وضع حلول جذريـة مسـتدامة لتلـك المشـاكل، والـكلام للمتوكل.

خطواتٌ تسويقية لإنعاش المنتج المحلي

من جهته، يؤكّـد مدير إدارة التسويق بوزارة الزراعة والري، علي هارب، أن الإدارة عملت على إنشاء دليل إرشادي متكامل عن التفاح يوضح الطرق المثـلى في العمليـات الزراعية ومعاملات الحصاد وما بعد الحصاد وسيتم توزيعه قريباً.

ويبـين أن مـن ضمـن الأعمال التـي نفذتها الإدارة توزيـع بروشـورات إرشـادية حـول الممارسـات الزراعيـة الجيدة لمحصـول التفاح بما يرفع جودة المحصول ويقلل من الخسـائر الناجمة من الحصاد العشوائي.

ويقـول هـارب: «من ضمـن الأعمـال التي سـننفذها النـزول الميدانـي إلى أماكـن زراعـة التفاح لتوعية المزارعين وذلك من خلال مشروع تنفيذ أيَّـام حقلية، بالإضافة إلى توجيه القطاع الخـاص لدعم المزارعين عن طريق شراء الثمار من محصول التفاح، وكذلك الشراء المباشر من الأسـواق للحفاظ على مسـتوى الأسـعار عند حَـدّ مناسب وهو ما يتم تنفيذه حَـاليًّا.

ويشـير هارب إلى أن إدارة التسـويق وضعت خطـة تنظيميـة مـع القطاع الخـاص تضمن التسويق العادل للتفاح بما يسهم في امتصاص الفائـض مـن ضمنها إنشـاء مراكز تسـويق نموذجية، معتقداً أن كمية الإنتاج الحالي تفوق ما تم إنتاجه خلال الأعوام الماضية بنسـبة ٣٠ ٪، وأن وزارة الزراعة أصدرت قراراً يفضي بمنع اسـتيراد التفاح الخارجي نهائيًّا خلال الموسـم القـادم، موضحًا أن هناك فرقـاً ميدانية تقوم بعمليـة تحريز الكميـات في الثلاجات ومخازن التبريـد وسـوف يتم نـزول فريق لمنـع عرض وتـداول التفـاح الخارجـي المتبقي في السـوق خلال هذا الموسم.

المدارس الصيفية حصنُ الحاضر والمستقبل

توفيق الشرعبي

المدارسُ الصيفية تكتسبُ أهميتَها من كونها تعيدُ صياغةَ النشء على القيم الدينية والأخلاقية التي تجسد هُوِيَّة الشعب اليمني الحضارية الوطنية والإسلامية والتي منها يتبلور وعي جديد يتمخض عنه تطور وتقدم على أسس متينة تلبي متطلبات واحتياجات بناء أوطاننا انطلاقاً من فهم عميق للذات بالمعنى الجمعي.

المدارس الصيفية ليست فكرةً جديدةً ولا بدعةً ابتدعها أنصارُ الله بل موجودة من قبل، ويكفي أن نشير إلى المراكز الصيفية التي كان ينظمها حزب الإصلاح «إخوان اليمن» وحتى الأنظمة السابقة.. لكن الاختلاف في ماهية وكيفية هذه الأنشطة والبرامج والهدف منها والتي كانت سابقًا توظف لأهداف تخدم غايات الأحزاب أو الأطراف أو القوى التي كانت تنظمها وهي متعددة أخطرها توجيه أطفالنا وشبابنا في اتّجاهات التطرف أو ضرب الهُوِيَّة الوطنية والإسلامية لصالح قوى داخلية أو خارجية تنسجم مع الأجندة التي تحقّق مصالحها.

المدارسُ الصيفية اليوم مختلفة تماماً عما كان يجري في الفترات السابقة فهي نشاط مجتمعي ذات طابع شعبي ورسمي يعمل فيها العلماء والمعلمون والنخب الثقافية والفكرية والرياضية والعلمية وفقاً لمنهجية واضحة ترسخ الهُوِيَّة الإيمَانية والوطنية لدى النشء والشباب وتحصينهم أمام أية اختراقات وانحرافات من خلال تسليحهم بالوعي والثقة بالنفس وحب الوطن والعمل باتّجاهات كُلّ ما من شأنه خلق جيل جديد قادر على تحمل مسئولية النهوض باليمن وتطوره بعيدًا عن كُلّ ما يؤدي إلى تلك الرؤى التي يسعى فيها أعداء الأُمَّة إلى مسخ أجيالها وسلخها عن هُوِيَّتها لتكون ألعوبة لتحقيق أهداف تلك القوى الاستعمارية الغربية الصهيونية.

وفي هذا السياق لا ينبغي أن نلتفتَ أو نلقيَ بالاً لكل من يحاول أن يشوه أو يحرف هذا التوجّه، مستخدماً عناوين وحملات تحريضية بات الشعب اليمني يدركها ويدرك جو تلك القوى الخيانية التي هي اليوم ليست إلا «دواباً» اعتلى ظهرها تحالف العدوان لتدمير اليمن وضرب سيادته ووحدته واستقلاله!

وهنا نقول: إن أكثرَ من سبع سنوات كانت كافية ليعي شعبنا ويستوعب من هم أولئك العملاء وكيف يستخدمهم أعداء اليمن والأُمَّة لتحقيق مؤامراتهم ومخطّطاتهم ولكن صمود هذا الشعب خلال هذه السنوات قد أفشل كُلّ ذلك وأسقط كُلّ رهانات الأعداء الداخليين والخارجيين..

وحتى لا يتكرّر ما حصل تكون المدارس الصيفية اليوم هي تحصين أجيالنا ليصبحوا هم الأَسَاس الذي نبني عليه مجتمع التقوى والقُدوة وبناء الدولة الوطنية اليمنية القادرة والعادلة.

الاستعمارُ الجديدُ.. بين التاريخِ الأسود وبريقِ التنمية

إبراهيم محمد الهمداني

إنَّ التنميةَ المبنيةَ على الخُدَعِ والحِيَلِ والأكاذيب، التي تبناها وروَّج لها المستعمر؛ مِن أجلِ فرضِ سيطرته، وتكريسِ هيمنته ووجوده، على الشعوب المستضعفة، قد تم تقديمها على أَسَاس أن المستعمر هو فعل الضرورة، الذي لا تستقيم حياة تلك الشعوب إلا به، على جميع المستويات؛ السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها، نظراً لما يمنحه تمركزه السلطوي، ومركزيته السياسية، من أحقية الحضور في المحافل الدولية، والتمثيل الدبلوماسي الفعال – القائم على معيار التفوق العسكري، والترسانة النووية – في عملية الوصاية على شعوب العالم الثالث، وإعادة رسم الجغرافيا السياسية، وصياغة مستقبل المنطقة.

وفقا لمبدأ تقاسم المصالح والثروات والنفوذ، بين أنياب ومخالب تلك القوى الكبرى، سواء في صورتها الاستعمارية الفجَّة، ممثلة بالاحتلال العسكري المباشر، أَو في صورتها التسلطية الحداثية، المنمقة بمسميات الحقوق، وأقنعة الحريات، ومظلة الشعارات الإنسانية المثالية، ممثلة في بطريركية الأمم المتحدة، وأبوية مجلس الأمن الدولي، الذي لا يمثل سوى هيمنة المركزية الإمبريالية، وتسلط واستبداد قوى الأمس الاستعمارية، التي عادت اليوم، لتمارس ذات الدور الاستعماري، من وراء قناع المسميات المثالية، وبريق الخطب والشعارات، وعن موقف ذلك المجلس المشئوم، يقول السيد القائد: «مجلس الأمن كان في الأغلب، يقف مع الجلاد ضد الضحية، مجلس الأمن لا يعرف أن يجتمع، إلا حينما يرى القوى الشريرة والخطرة والمتآمرة والأيادي الإجرامية، في حالة خطر، يجتمع ليتخذ موقفا مساندا لها، متى اجتمع مجلس الأمن ليساند الشعوب المستضعفة؟ ماذا عمل مجلس الأمن لأخوتنا وأعزائنا في فلسطين، على مدى كُـلّ هذه العشرات من الأعوام؟ ما الذي فعل أي شعب مظلوم في العالم؟ هل تحَرّك تحَرّكًا جادًّا، مجلس الأمن هو يخضع في الأَسَاس للقوى الدولية، المعروفة أنها هي من تقود الشر في العالم، من تقود هذه المؤامرات على شعوبنا؟ فكيف يمكن أن يكون من يؤمل منه أن يحل مشكلتنا، أَو يسعى إلى دفع هذا الشر عنا، هو يرعى هذه الأخطار وهذه المؤامرات، ويصبغها بصبغة دولية، ليغطي على تلك القوى الدولية، حتى لا تبرز وهي مكشوفة أمام العالم، فيما ترتكبه من جرائم».

(السيد القائد – فعاليات ومهرجانات – تدشين التعبئة العامة – ٢٢/ ٣/ ٢٠١٥م).

لكن ذلك البريق، وتلك الأقنعة والمسميات، قد عجزت عن مواراة سوءة ذلك القبح الاستعماري القديم، المتجدد في نموذج الهيمنة المتعالي، وصيغة الاستعمار الحضاري، وطبيعة الإرهاب المنظم، الذي يفرض أبوية القوة (الأمم المتحدة)، ومركزية الهيمنة (مجلس الأمن)، على جميع دول وشعوب العالم، التي يجب أن تقدم قرابين الطاعة والولاء، لآلهة القوة الإمبريالية، التي لم تستطع أسماؤها المنمقة، وأقنعتها المحسنة، إخفاء طبيعتها التسلطية القمعية، وأطماعها الاستعمارية التوسعية، وعقليتها اللصوصية، القائمة على ثنائية السرقة والعبث، في تعاملها مع ثروات ومقدرات، وإرث وثقافة وحضارة الشعوب الأُخرى.

وكل ما يميز استعمار اليوم، هو أنه استطاع إيجاد غطاء لجرائم الإبادة الجماعية، وحروبه الظالمة العدوانية، تحت مظلة الشرعية الدولية، واستطاع فرض مركزيته الإمبريالية، وأناه المتعالية الاستبدادية، من خلال تفرده بامتلاك حق الفيتو، الذي يمنح الصوت الواحد، حق نقض قرارات/ أصوات ما يسمى المجتمع الدولي جميعاً، لتسقط أصوات الإجماع الدولي –جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن– عند أقدام الفيتو الأمريكي، ومن في مستواه من الدول الاستعمارية الخمس الكبرى، حسب توجيهات اليهود، الذين يحركونهم من وراء حجاب، ليصبح مجلس الأمن، عبارة عن عصابة المستعمرين القدامى، الذين يشهد تاريخهم الأسود، على حقيقة التنمية والحضارة، التي يعدون بها، وفي هذا السياق يقول السيد القائد حفظه الله ورعاه: «آتِ إلى مجلس الأمن: أبرز الدول الأَسَاسية التي لها أعضاء دائمون في مجلس الأمن، هي ما يعبَّر عنه بالدول الكبرى، يعني: ذات النفوذ الأوسع في الأرض، في العالم، في الواقع البشري، من حَيثُ قدرتها العسكرية، ومكانتها السياسية، وكذلك إمْكَاناتها الاقتصادية، بنفوذها الواسع، بثقلها السياسي والاقتصادي، بقدرتها العسكرية، تصبح ذات نفوذ كبير في الساحة العالمية، يأتي في الترتيب لهذه الدول: رقم واحد أمريكا، ماذا تنتظر من أمريكا؟! أن تقيم العدل، وهي منبع الظلم، منبع الشر، منبع الإجرام! تأتي لتنتظر الأمريكي ليقنع بقية أعضاء مجلس الأمن، يقنع البريطاني، يأتي البريطاني الذي كان المستعمر ما قبل الأمريكي، وورث عنه الأمريكي دور الاستعمار للشعوب، والاضطهاد للمستضعفين، والتآمر على الشعوب المستضعفة: السيطرة عليها، ونهب ثرواتها، والتلعُّب بأوضاعها، تأتي إليهم: إلى الأمريكي والبريطاني، ومن مع الأمريكي والبريطاني ليقيموا عدلًا هنا!.».

(السيد القائد – دروس من وحي عاشوراء – ١٤٤٠هـ – الدرس الثالث – النهضة الحسينية ٣).

السيد وتوجيهاتُه خلال الاجتماعات بالمحافظات

محمد الضوراني

السيد القائد وتوجيهاته للمحافظات أثناء الاجتماعات بأبناء تلك المحافظات بكافة فئاتها، هذه التوجيهات للسيد القائد تأتي من حرص القيادة الثورية على توحيد الكلمة ولَـمّ الشمل في كُـلّ المحافظات وإصلاح الوضع العام للمحافظات وتوجيه أبناء تلك المحافظات نحو تعزيز الأخوة الإيمَانية بين المجتمع اليمني وبما يعزز من عوامل القوة لدى أبناء اليمن في مواجهة الأعداء المتربصين بهذا الشعب في أمنه واستقراره وسلامة أراضيه واستقلاله؛ لذلك السيد القائد حريص كُـلّ الحرص على إصلاح الوضع العام وتوحيد الجهود نحو التحشيد في مواجهة العدوان وأدواته وتعزيز عوامل القوة من خلال تعزيز التلاحم الداخلي من خلال حَـلّ النزاعات والخلافات التي يعمل على تغذيتها العدوان وأدواته لإشغال هذا الشعب عن قضاياه الرئيسية والأَسَاسية وهو مواجهة العدوان ومواجهة التآمر الدولي على اليمن أرضاً وإنساناً وبقيادة الشيطان الأكبر أمريكا والصهيونية مع أدواتها من المنافقين السعوديّة والإمارات ومن سار في نفس المسار.

كذلك السيد القائد وضح دور كُـلّ المحافظات بكافة أبنائها الشرفاء في تحقيق النصر؛ لأَنَّ النصر لا يصنع إلَّا بأيدي أبناء هذا الشعب ومن سوف يحافظ عليه هو هذا الشعب الحر والكريم، السيد القائد حريص على حَـلّ القضايا ووجه قيادة تلك المحافظات والوزارات والإدارات المختصة إلى بذل الجهود لتقديم العون لأبناء المحافظات، مع حَـلّ المظالم والحرص على حلها من قبل المحافظين ومدراء الأمن والقضاء والنيابات، بما يعين المواطنَ والدولةَ في تثبيت الاستقرار الداخلي والأمن وبما يحقّق التوفيق من الله والتأييد الإلهي لمَن هم في طريق الحق وسبيل الحق وفي مواجهة الباطل وأعوان الباطل.

على الجميع أن يتحَرّك بحسب توجيهات الله والقيادة القرآنية في ما يحقّق لليمن العزة والكرامة والتمكين وقد تحدث السيد عن عدة قضايا ومنها الهُدنة والحوار وفك الطرق في مدينة تعز ومن يعرقل الحل هم المرتزِقة أما الجيش واللجان والقيادة الثورية على استعداد لتقديم التنازلات ولو من جانبٍ أُحادي في هذا الجانب، فأبناء تعز هم من أبناء هذا الشعب والذين يعانون نتيجةً للاحتلال ونتيجةً لحالة الفوضى والعبث بمقدرات المحافظة وأمنها واستقرارها من قبل مرتزِقة العدوان الغاشم والظالم.

السيد القائد وجه الجميع نحو الجانب الزراعي والاهتمام به فالمتغيرات الدولية كبيرة والأحداث في العالم في وضع غير مستقر؛ لذلك لا بُـدَّ أن نعزز عوامل القوة ونتحَرّك كحكومة وشعب نحو الزراعة مستعينين بالله راجين فضله وعونه وأن يسقينا الغيث فهو العون لنا وهو أرحم الراحمين.

توجيهات السيد لا بُـدَّ أن يتم بلورتها والعمل بها في أسرع وقت من قبل قيادات تلك المحافظات والوزارات بشكل عاجل وبشكل كبير وإشراك المجتمع بكل قطاعاته وفئاته والكل يعمل لتحقيق الخير لليمن والعزة والكرامة والاستقلال وكسر قوى العدوان الغاشم والظالم.

الاستثمارُ الزراعي بدايةُ المشوار إلى الاكتفاء الذاتي

أيوب أحمد الهادي

على مدى عقود من الزمن والقطاع الزراعي في اليمن -وبالأخص تهامة- يمر بمرحلة عصيبة أَدَّت إلى تقليص نسبة الإنتاج وتراجع جودة المنتجات المحلية وتضاؤل نسبة الصادرات مما أصاب المزارعين بحالة من الانهيار النفسي واللجوء إلى الهجرة للبحث عن مصادر دخل بعيدًا عن الزراعة، فعملت القيادة السياسية والثورية على إعادة الأمل للمزارعين من خلال إطلاق مؤتمر الاستثمار الأول في محافظة الحديدة وإعطاء الأولوية للاستثمار في القطاع الزراعي؛ كون القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاستثمارية الطبيعية التي تعتمد عليها الكثير من الدول في بناء اقتصادها للوصول إلى الاكتفاء الذاتي؛ باعتبَاره من القطاعات الطبيعية وَالمتجددة بشكل دوري من خلال عمليات الاستزراع المختلفة لكافة المحاصيل التي يمكن استخدامها في مختلف الصناعات الغذائية.

وفي تهامة يلعب القطاع الزراع دوراً كبيراً وهاماً في تأمين معايش الكثير من الأسر خُصُوصاً شريحة المزارعين ومربي الثروة الحيوانية وكونها من مصادر الدخل الرئيسي الذي يعتمد عليه الكثير من سكان محافظة الحديدة الذين لا يجيدون أية مهن غيرها، كما أنها توفر العديد من فرص العمل لمَن هم من غيرِ المزارعين والمربِّين للثروة الحيوانية.

فالقطاع الزراعي يحتاج إلى أن يتوجّه الكثير من المستثمرين نحوه ليتم استغلاله كرافد اقتصادي ولتعزيز ثقافة الزراعة يتوجب على الجهات المختصة والمكلفة من قبل الدولة للحفاظ عليه وتوعية المزارعين بمواسم الزراعة ومحاتمها وتأمين المنشآت المائية وترميم السدود واستصلاح العديد من الأراضي الزراعية وتعزيز ثقافة الهجرة العكسية من المدن إلى الارياف وفتح الأسواق المركزية والعمل على زيادة جودة المنتجات الزراعية وتقديمها للمستهلك بجودة عالية وصحية.

فالمنتجات الزراعية هي السلعة الغذائية الهامة التي ستحقّق من خلالها اليمن فائضاً تصديرياً كما أنها تعتبر مجالاً خصباً للاستثمار ومحفزاً للمستثمرين واستغلالها استغلالاً اقتصاديًّا ليتحقّق من خلالها التنمية الاقتصادية خُصُوصاً في ظل توفر المناخ الملائم للزراعة والتربة الزراعية الخصبة التي تعد من دوافع الاستثمار في القطاع الزراعي وعلى أصحاب رؤوس الأموال التوجّه نحو تمويل مشاريع التنمية المستدامة في القطاع الزراعي لتعود بالنفع لجميع الأطراف، فقد دعت القيادة السياسية والثورية إلى الاستثمار في العديد من القطاعات وفي مقدمتها القطاع الزراعي وضرورة الاهتمام به بصورة خَاصَّة كمسار يمكن من خلاله للدولة أن تتعافى وَتقف على قدميها وتعيد بناء البنية التحتية التي دمّرتها دول الخراب المتحالفة على بلادنا.

وقد أجمعت كُلّ الدراسات الحديثة التي أجريت أن الفرص الاستثمارية في القطاع الزراعي الواعد مبشر بالخير الكثير، خَاصَّة أن ما يستغل منها لم يبلغ 25 % مما يزخر به من موارد والمجال مفتوح وواسع لاستقبال كُلّ المشاريع الاستثمارية للوصول باليمن إلى نهضة تنموية شاملة يكون للقطاع الزراعي فيها دور هام وأَسَاسي لما يتميز به القطاع الزراعي عن غيره من القطاعات الاقتصادية فقط يحتاج إلى إمْكَانيات كبيرة ومعدات آلية ضخمة.

ففرص الاستثمار في القطاع الزراعي مربحة وَمتنوعة بدءاً من الحراثة ووُصُولاً إلى التصنيع وانتهاء بمرحلة التحضير والتصدير الذي يعول عليه في المساهمة الفاعلة في النمو الاقتصادي من خلال تطوير الإنتاج وزيادة جودته حتى تزداد قيمته ونسبة صادراته ويكون محط جذب وتحفيز للأنشطة الاقتصادية المصاحبة له كالاستزراع والتربية والتسمين وَإنشاء الأسواق المحلية وعمليات نقل المنتجات الزراعية وبناء المجمعات التعاونية النموذجية وَإعادة التأهيل لبعض المنشآت المائية التي تعرضت للانهيار جراء تدفق السيول وهذا كله ناتج لما تتمتع به وتمتلكه اليمن عامة وتهامة خَاصَّة من تنوع لبيئتها الزراعية من مناخات طبيعية ومتنوعة التي تضمن نجاح فرص الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

وإدراكاً من القيادة السياسية والثورية لأهميّة المرحلة والمسئولية الوطنية التي ألقيت على كاهلهم للنهوض بالقطاع الزراعي فقد دعت كافة المستثمرين إلى التوجّه نحو الاستثمار في القطاع الزراعي لتكون هذه الدعوة على رأس قائمة اهتمامها بقضايا المزارعين والتخفيف من همومهم ومعاناتهم والعمل على استعادة جسور الثقة بين المزارعين وقيادة الدولة وتقديم الخدمات التنموية المستدامة التي تعود بالنفع على المواطنين عامة وعلى المزارعين خَاصَّة؛ باعتبَار أن الاستثمار في القطاع الزراعي هو بداية الطريق الموصل إلى الاكتفاء الذاتي.

دورُ الأمم المتحدة في العدوان على اليمن

فهد شاكر أبو راس

على الرغم من تمديد عمر الهُدنة الأممية إلا أن دول العدوان لم تغير من سياساتها بعد، أَو تتوقف عن انتهاكاتها لمقرّرات الهُدنة واستحقاقاتِها، سواء في الجانب العسكري أَو الإنساني.

ومع تمديد عُمر الهُدنة الإنسانية، لا تزالُ دولُ العدوان تواصلُ عملياتِ النهب الممنهجة لثرواتِ الشعب اليمني في المناطق المحتلّة، مسجلة بذلك نحو ثلاثمِئة مليون دولار في الشهر الواحد من النفط الخام، وهذا المبلغ كفيل لأن يصرفَ مرتباتِ الموظفين في عموم الجمهورية لثلاثة أشهر، ناهيك عن استحواذ دول العدوان ومرتزِقتها على عائدات الغاز والإيرادات الأُخرى.

ولكن الأمم المتحدة لا تهتمُّ أبداً بحقائق الأرقام، ودورها لا يتخطى محدّدات أمريكا أَو يتجاوز حدود الانصات لإملاءات دول العدوان، وهذا يظهر جليًّا من خلال غض طرف الأمم المتحدة عن العائدات والإيرادات الرئيسية المنهوبة من قِبل دول العدوان ومرتزِقتها وتركيزها فقط على إيرادات ميناء الحديدة كما لو أنه ميناء شينغهاي في دولة الصين الشعبيّة.

نعم هناك اصطفاف شعبي ورسمي خلف تلك الجهود الأممية وهُدنتِها المتمايلة، ولكن يبقى هذا الاصطفاف لأجل تحقيق السلام الدائم العادل والمشرف الذي يرتكز على مطالب وقف العدوان والاحتلال كليًّا وفك الحصار وإعادة الإعمار ومعالجة آثار الحرب العدوانية وإعطاء الشعب اليمني فُرصةً اقتصاديةً ومعيشيةً حقيقيةً للابتعاد عن شبح الموت وخيار المجاعة.

ما لم فَإنَّ التزامَ طرف صنعاء بوقف العمليات العسكرية وعمليات توازن الردع الصاروخية من استهداف للعمق السعوديّ والإماراتي وغيرهما من الدول المشاركة بالعدوان على اليمن سواءً بشكل مباشر أَو بشكل غير مباشر لن يدومَ طويلاً.

عندها لا قرارات المجتمع الدولي ولا الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن سوف تثني من عزمنا أَو تقف أمام إعصارنا الكفيل بقلب المنطقة بأكملها رأساً على عقب في المستقبل القريب.

صيَّادو اليمن.. معاناةٌ لا تنتهي!

محمد صالح حاتم

عقود من الحرمان والتهميش تعرض لها أبناء المناطق الساحلية في اليمن، وخَاصَّة الصيادين الذين حرمت مناطقهم من أبسط مقومات الحياة.

فالأمراض تفتك بأبنائها: (ملاريا، وحمى التيفود، وحمى الضنك، وسوء تغذية)، وغيرها من الأمراض الفتاكة، وليس هذا وحسب، فأغلبهم يسكنون في الأكواخ والعشش المبنية من القش وسعف النخيل، رغم أن مناطقهم مناطق خير وأرض طيبة وتكتنز فيها الخيرات، والثروات الهائلة ومنها الثروة السمكية والبحرية، ولكنها تذهب لجيوب النافذين وهوامير البحار ويحرم منها الصياد المظلوم.

ولم تتوقف معاناة الصيادين عند هذا الحد، بل زادت معاناتهم مع بدء الحرب والعدوان على بلادنا في العام 2015م من قبل قوات تحالف العدوان السعوصهيوأمريكي، فأصبحت المناطق الساحلية وجزرها وَالموانئ ومراكز الإنزال والسفن والقوارب أهدافا عسكرية تتعرض للقصف بشكل شبه يومي من قبل طيران وبوارج العدوّ.

فقتل المئات منهم وجرح الآلاف، وفقد عشرات الآلاف من الصيادين أعمالهم، وحرمت أسرهم من مصدر دخلهم الوحيد، وشرد ونزح مئات الآلاف منهم، وخطف وأسر المئات من الصيادين اليمنيين أثناء ممارستهم لنشاطهم في المياه الإقليمية اليمنية، وعذبوا وسجنوا في سجون العدوّ، والسجون الإرتيرية.

كُلُّ هذا يتعرض له الصيادون اليمنيون في جميع السواحل اليمنية من ميدي وحتى المهرة، بدون استثناء، في ظل صمت وسكوت الأمم المتحدة ومنظماتها الحقوقية والإنسانية.

فمتى سينال الصياد اليمني أدنى حقوقه، ويعامل كبقية بني البشر؟!

استهدافنا في ديننا هو أخطر أنواع الاستهداف

لقد كشفت الأحداث والوقائع أن هذه الأمة تجهل الكثير عن نبيها

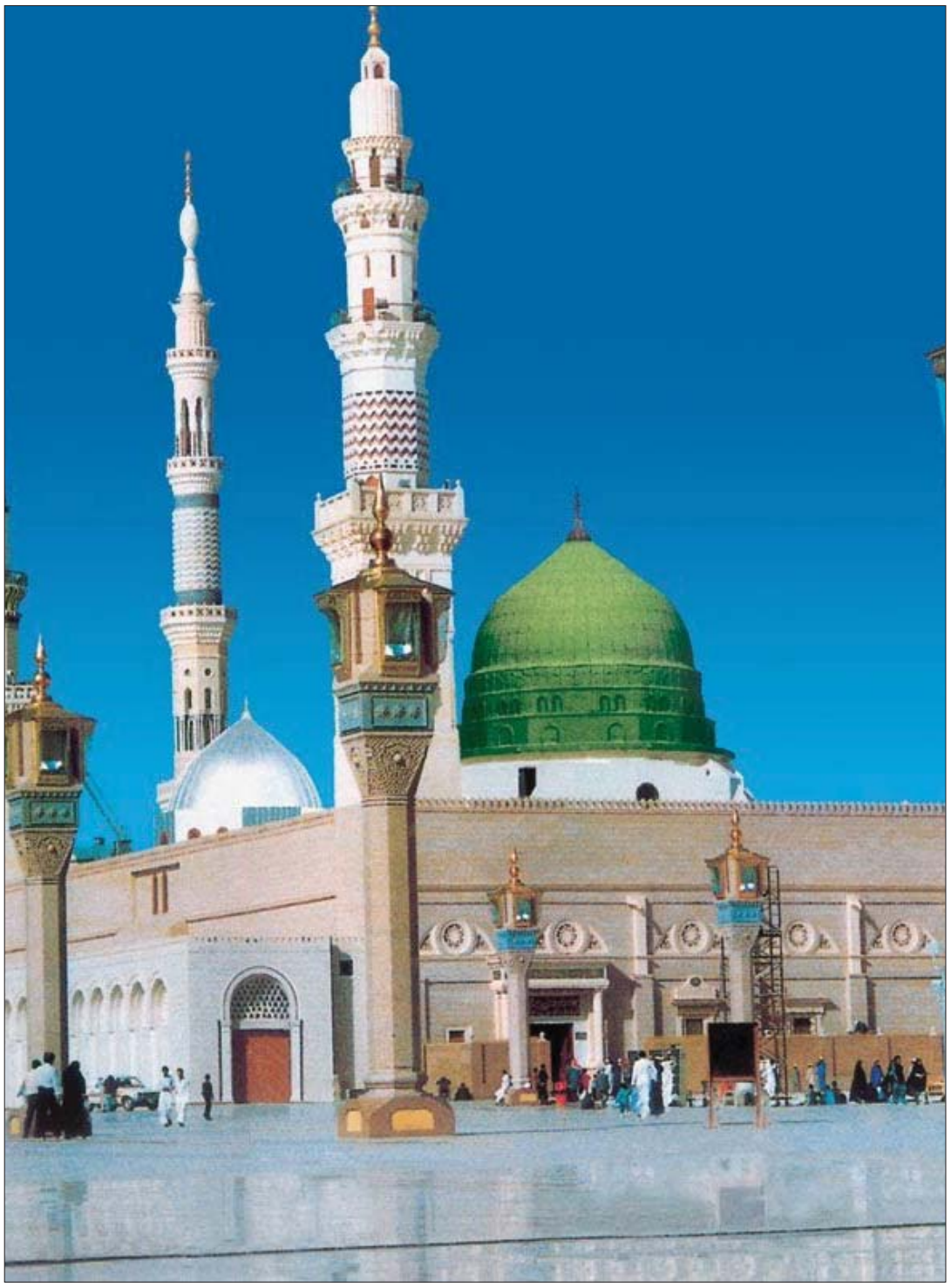

المسيرة: خاص

يحتفل الشعبُ اليمنيُّ العظيم بذكرى مولد خاتم الرسل محمد -صلى الله عليه وعلى آله-، ومع ما يعيشونه من عدوان وحصار، مجسّدين بذلك حبَّهم وولاءهم وتمسكهم برسول الرحمة المهداة، الصادق الأمين، محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم.

وفي ظل الأوضاع الراهنة، والأمة بشكل عام تتعرض لمؤامرات من قبل أعدائها اليهود والنصارى، واليمن خاصة برزوحها تحت العدوان الكوني، هنا المسؤولية تكون أكبر على كل فرد في هذه الأمة، فبقدر الاستهداف والمؤامرة والكيد للمسلمين تكون المسؤولية أكبر.

خطورةُ الوضع الذي تعيشُه الأمة:

الهجمة على الإسلام شرسة وكبيرة وخطرة، سواء على المستوى الأخلاقي أو الاقتصادي أو السياسي، والأعداء بخبثهم ومكرهم يركّزون على أهم شيء بالنسبة للمسلمين، ويقومون بضرب ركائز القوة لدى المسلمين، وإذا ضرب الأعداءُ ركائزَ القوة في الإسلام يستطيعون بكلِّ سهولة السيطرةَ علينا، وأخطر استهداف لنا هو «استهدافنا في ديننا، استهدافنا في ديننا خطير؛ لأنه -أيها الإخوة- إن أُبعدنا عن ديننا نفقد تأييدَ الله، نخسر أن يكون اللهُ معنا»، كما قال السيّد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-.

ومن أهمِّ ركائز قوتنا، بعد الله سبحانه، وبعد القرآن الكريم، هو النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-؛ لذلك اليهود يعملون على التشكيك في رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، سواء من خلال الاستهداف المباشر، أو من خلال أدواتهم الذين يدّعون الإسلام بالقول زورا وبهتانا على رسول الله، في المقابل المسلمون الحقيقيون لا يعملون أو حتى يقولون شيئاً.

سبب فتور الأمة تجاه ما يقال عن نبيها:

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- أرجع سببَ هذا الفتور واللامبالاة من أمة محمد تجاه نبيها بالقول: «الواقع كشف لنا أن هناك فجوةً كبيرةً بين داخل هذه الأمة، لقد كشفت الأحداث والوقائع أن هذه الأمة تجهل الكثير والكثير عن نبيها، هذا الفتور واللامبالاة في أوساط الأمة الإسلامية، وهذه البرودة لدى الناس، هذا التجاهل أمام ما يُقال عن النبي الأعظم يكشف أن الأمة تجهل الكثيرَ عن نبيها، وعن حاجتها إليه، وعن حاجتها إلى تعاليمه».

وأمام هذه الهجمة الغرْبية، ومع برودة الأمة الإسلامية، يبين السيد عبدالملك أن «رسل الله هم صلة الله عز وجل بنا، وهم حجة الله على خلقه، فالرسل جاؤوا مبشرين ومنذرين، مرشدين إلى الحق، هم يقدّمون الحلولَ الصحيحة لمشاكل البشر، ويرشدون الناس إلى ما فيه عزهم وفلاحهم ونجاحهم».

القرآن يتحدث عن الرسول:

الرسولُ -صلى الله عليه وآله وسلم- كان مصطفى من عند الله سبحانه، وهو رجل عظيم بقدر عظمة المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهو مظهرٌ من مظاهر رحمة الله تعالى على الناس، يقول اللهُ تعالى في كتابه الكريم: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ).

كما أن القرآن الكريم وصف رسول الله بعدة أوصاف، لكنَ أهمَّ صفة كان يتصف بها هي -كما قال السيد عبدالملك الحوثي يحفظه الله-: «يقول الله سبحانه: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)، فهنا نلاحظ أن أهم صفة في رسول الله هي (عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ)، يشق على رسول الله تعبُكم، يتألم رسولُ الله أن يلحق بكم أي ضرر».

لماذا الشدة على اليهود؟

ويقول اللهُ سبحانه وتعالى أيضاً: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، فرسول الله كان شديداً على الكفار، رحيماً بالمؤمنين، لكن قد يقول قائل لماذا رسول الله كان شديداً على الكفار ولماذا أمره الله بهذا؟!، يجيب عليهم السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- بالقول: «القسوة والشدة هي على الكفار، لماذا؟..؛ لأنه لا يجدي مع الكفار إلا الشدة؛ وذلك لأن الكفار لا يمتلكون قيماً، وليس فيهم إنسانية، وليس لديهم رحمة، ولا يوجد لديهم ضمير، فحينما لا يكون هناك شدة في مواجهتهم وعليهم، وحينما يعاملون بالدبلوماسية، يكونون هم من سيسطون على هذه الأمة، ومن يفتكون بالأمة، ومن يضربون ويذلون الأمة».

كما أن الواقع أثبت ذلك يوميًّا وبالصوت والصورة، فماذا يعمل اليهود في فلسطين؟!

وهل أجدت سياسةُ حكام العرب في المهادنة والليونة؟!

بالعكس، فهي لم تجدِ شيئاً، ولم تدفع ضراً ولم تقِ شراً أو أي خطر يستهدف هذه الأمةَ.

ويتساءل السيّدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- عن سبب إنزال الله الحديدَ مع الكتاب والرسل، ويضيف: «الإسلام يربي رجالاً يحملون الحديد، لكي يذودوا به عن هدى الله، ويواجهون به الطغاة، ويواجهون بالحديد المستكبرين، ويواجهون بالحديد الذين يطمعون أن يطفئوا نور الله».

المخرج الوحيد للأمة مما هي فيه من ذل:

وفي ظل هذا الواقع الذي يعيشه المسلمون، من ضعف في كلِّ الجوانب، ومن استكانة وذل أمام اليهود والنصارى، واعتمادهم على الغرب في كل الأساسيات، يوضح السيّدُ عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- المخرجَ مما نحن فيه بقوله: «ليس لنا مخرج إلا بالعودة إلى الله، والعودة إلى كتاب الله، والعودة إلى رسوله عودة المستبصرين والواعين والمتفهمين».

ويبين أن من يتجاهلون ولا يهتمون هم من «سيخسرون، إنهم من سيبقون في هذه الحياة الدنيا أذلاء ومهانين ومُستعبدين للطواغيت، ثم يكون مصيرهم في الآخرة هو جهنم، فيجمعون بين شقاء الدنيا وعذاب الآخرة».

وذكّر السيد بنقطة محورية في بداية الخروج مما عليه المسلمون من ذل وهوان، ومن هو الأجدر بحمل رسالة الرسول -صلى الله عليه وآله-، وأكمل -رضوانُ الله عليه-: «إن الأصوات الصادعة بالحق، والجهود التي تهدف إلى إيقاظ الأمة، وإلى إعادتها إلى مصدر عزتها وقوتها، وإلى الله وإلى الدين، إعادتها إلى المستوى اللائق بها كأمة عزيزة، مجتهدة صابرة، هذه الجهود هي امتدادٌ لجهود رسول الله، وهذا ما كان يسعى إليه رسولُ الله -صلى الله عليه وآله-».

الإسلام مكتوب له الغلَبة:

ومن أسباب الذل الذي تعيشه الأمةُ، الشعورُ عند بعض المسلمين بأنهم دائماً في مشاكلَ ولا يستطيعون أن ينتصروا أو يغلبوا أعداءَهم، فتراهم يسارعون في تثبيط المؤمنين، لكنَّ السيّدَ يرد على هذه الفئة بالتأكيد على أن الإسلام «مكتوب له الغلبة، مكتوب له الظهور، مكتوب له الانتصار حتى لو كره المشركون، لو حاربوا، لو مكروا، لو دمروا، لو سجنوا، لو فعلوا ما فعلوا، فإن كلَّ جهودهم في مواجهة هذا الدين ستبوء بالفشل؛ لأن اللهَ سبحانه مع هذا الدين».

وأضاف: «الله هو الملكُ المهيمن، الله القاهر، الله الغالب، لا تظنوا أبداً أن رسول الله مسكين، وليس بجانبه أحد، هذا الدين بجانبه الله، وراءه الله ناصراً ومعيناً، وتكفّل الله بنصرة رسوله وأوليائه».

النخالة: انتهاكاتُ العدوّ اليومية بحق شعبنا والأقصى نقفُ عندها بكل جدية ولن نقبلَ بهذا الإذلال المُستمرّ

المسيرة : متابعات

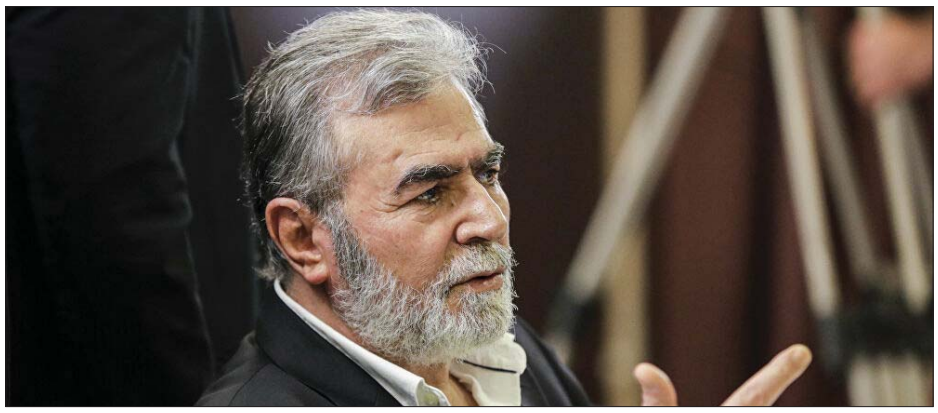

قال الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائدُ زياد النخالة، أمس الأحد: «نحن في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، نقف بكل جدية عند هذه العناوين الكبيرة، ولن نقبل بهذا الإذلال المُستمرّ».

وفي تصريحٍ له أكّد النخالة، أن «مَا يجريً في القدس والمسجد الأقصى المبارك من انتهاكات يومية من قبل العدوّ، وعمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية، وهدم البيوت وكذلك استهداف المعتقلين في السجون الصهيونية والاعتداء المُستمرّ عليهم، وتجاهل إضراب الأسرى وعلى رأسهم المجاهد خليل العواودة، كُلّ ذلك يستدعي وقفة جدية من القوى الوطنية والإسلامية، ومن الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته».

وشدّد القائد النخالة على أن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تقف بكل جدية عند هذه العناوين الكبيرة، ولن تقبل بهذا الإذلال المُستمرّ.

حزب اللّه: تشكيلُ حكومة وطنية طريقٌ لمعالجة القضايا الاقتصادية والخروج من الأزمات

المسيرة : متابعات

شدّد عددٌ من مسؤولي ونواب حزب الله على ضرورة تشكيل حكومة وطنية؛ لأنّها هي الطريق والممر الإلزامي والإجباري لمعالجة القضايا الاقتصادية والخروج من الأزمات، إضافةً لضرورة إقرار القوانين الإصلاحية، وخُصُوصاً إصلاح القضاء.

ولفتوا إلى أن يكون هناك تعدد للخيارات لحل مشكلة لبنان الاقتصادية وغيرها من المشاكل، وأن لا يحشر لبنان نفسه بخيار واحد فقط، مؤكّدين أن الاستمرار بسياسة استرضاء أمريكا له نتيجة واحدة هي تعجيل الانهيار في البلاد.

ورأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، أنّ هناك أولويات وطنية في طليعتها حماية الثروة النفطية والغازية والاستفادة منها؛ باعتبَارها فرصةَ اللبنانيين للإنقاذ المالي والاقتصادي، ومن هذه الأولويات أيْضاً الكهرباء التي يعاني من أزمتها جميع اللبنانيين».

وَأَضَافَ «إنّ من المهمات الأَسَاسية أمام المجلس النيابي هي إقرار القوانين الإصلاحية، وخُصُوصاً إصلاح القضاء؛ لأَنَّ واحدة من معاناة الشعب اللبناني هي ما وصل إليه القضاء من وضعية لم تمر بهذا السوء في تاريخه، سواء على مستوى الكثير من الأفراد داخل الجسم القضائي، أو على مستوى منظومة القضاء ككل، وإن كان لدينا قضاة جيدون ويرغبون بالعمل، ولكن يصطدمون بهذه التركيبة القضائية والحالة السياسية داخل القضاء التي رأيناها في أكثر من محطة».

وختم النائب فضل الله بالقول: إن «المدخل لإعادة الثقة بالدولة ومؤسّساتها هو بإصلاح القضاء، وبناء سلطة قضائية نزيهة ومستقلّة تحتكم لنصوص القانون ومبدأ العدالة، ولا تخضع للقوى السياسية والمحاصصة، وهذا يتطلب أن يكون لدينا قضاة يحتكمون إلى القانون وإرادَة الشعب، ولا يتخذون من عملهم مهنةً للتكسب غير المشروع وللنفوذ».

من جانبه، شدّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب حسن عز الدين، على ضرورة أن يكون هناك تفاهم وطني لحماية الثروات والحقوق والسيادة والاستقلال، وحماية القرار الوطني المستقل؛ لأَنَّنا نستطيع كلبنانيين إذَا ما تفاهمنا مع بعضنا البعض أن نحمي البلد ونبني مؤسّسات الدولة على أُسُسٍ سليمة، ونستطيع أَيْضاً أن نحدّد مجموعة من الأولويات التي تكون خارطة طريق لأجل الخروج من هذه الأزمات الاقتصادية والسياسية والمالية والنقدية التي يعاني منها الوطن.

وقال عز الدين: «هناك خطة تعاف أقرتها الحكومة، ومن المفترض أن يكون هناك نقاش حولها، لا سِيَّما لناحية ضمانة أموال المودعين، فهذا الموضوع بالنسبة لنا هو خط أحمر، وسندافع عنه حتى آخر رمق؛ مِن أجلِ الحفاظ على الحقوق وعدم المس بها».

وختم النائبُ عز الدين بالقول: «إننا مع تعدد الخيارات لحل مشكلة لبنان الاقتصادية وغيرها من المشاكل، وأن لا يحشر لبنان نفسه بخيار واحد فقط، وعدم إلغاء أي خيار».

من جهته، أكّد عضو المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن «القرار الأمريكي هو الإمعان في خنق لبنان اقتصاديًّا وماليًا؛ بهَدفِ الرضوخ للمطالب الإسرائيلية».

وختم الشيخ قاووق بالقول: إن «المقاومة ضرورة استراتيجية لردع العدوّ وحماية الوطن وكرامته وثروته، وإن التقارب السعوديّ الإسرائيلي هو تهديد مباشر للبنان وفلسطين وسوريا ولكل شعوبنا الشريفة».

سياسي لبناني: القواعد الأمريكية في سوريا إنعاش لـ «داعش والنُّصرة»

المسيرة : متابعات

اعتبر الكاتب والمحلل السياسي اللبناني هادي قبيسي، أمس الأحد، أن القواعد الأمريكية في سوريا إنعاشاً لداعش في سوريا والعراق وإعادة تسليحه وتدريبه.

وقال قبيسي في تصريح له: إن «القواعد الأمريكية في سوريا أثبتت أنها متواجدة بطريقة غير شرعية وتمد بالسلاح المجموعات المصنفة إرهابية».

وأضاف أن «أمريكا تبدو عازمة على تحقيق التزاماتها تجاه الإرهابيين حتى النهاية خُصُوصاً في قاعدة التنف جنوبي سوريا كما تقدم دعماً لقوات سوريا الديمقراطية في محافظات سورية عدة».

وأَشَارَ إلى أن «السجون الأمريكية لدى قسد مليئة بآلاف المقاتلين من داعش والنصرة والتي تعتبر محاضن لأبناء الإرهابيين الذين يتم إعدادهم ليصبحوا مقاتلين جدد في سوريا والعراق».

اعتصاماتٌ في البحرين تطالبُ بإطلاق سراح سجناء الرأي

المسيرة : وكالات

نظمت عائلات المعتقلين السياسيين في البحرين اعتصامات في بلدات عدة بالبحرين للمطالبة بإطلاق سراح سجناء الرأي.

واعتصم الأهالي في كُلّ من بلدات المعامير ودمستان وكرزكان والسهلة وغرب المنامة والمالكية.

وأطلق الأهالي الشعارات ورفعوا اللافتات المنددة بالسياسات الخليفية القمعية التي أدَّت إلى اعتقال آلاف البحرانيين في ضوء تعبيرهم عن آراءهم ومطالبتهم بحقوقهم التي صادرتها السلطات البحرينية

يُذكر أن مئات السجناء السياسيين لا يزالون يقبعون في سجون البحرين في ظروف صحية سيئة، حَيثُ تتفشى الأمراض المعدية مع غياب الرعاية الصحية اللازمة، وترفض السلطات الإفراج عنهم رغم النداءات المحلية والدولية الداعية لذلك.

وزيرُ الخارجية الإيراني: نتمسَّكُ باقتدارنا الوطني ضد جشع الغرب

المسيرة : وكالات

قال وزير الخارجية الإيرانية، حسين أمير عبداللهيان: إن «طهران ستواصل تكريس الجهود كافة في المفاوضات النووية لتحقيق الاقتدار الوطني».

وفي تصريح أدلى به وزير الخارجية الإيرانية للصحفيين بعد حضوره اجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية النيابية، أمس الأحد، لاستعراض القضايا المتعلقة بالمفاوضات النووية، قال أمير عبداللهيان: «كلما أظهر الطرف الآخر الجشع خلال المفاوضات النووية، نحن تمسكنا بآلياتنا واقتدارنا الوطني ليعلم هؤلاء بأننا نولي أهميّة إلى مصالح الشعب الإيراني وتوفير الرخاء له، وسنواصل تكريس الجهود كافة في هذا الخصوص».

وأوضح أمير عبداللهيان: «تم في هذا الاجتماع مناقشة القرار الصادر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول إيران».

وَأَضَافَ، أن إيران لطالما قامت بمبادراتها وإبداعاتها لقاء السلوك القائم على الحكمة من جانب الطرف الآخر.

واستطرد: «لكن عندما يُظهر الطرف الآخر جشعه خلال المفاوضات النووية، نحن أَيْضاً تمسكنا بآلياتنا واقتدارنا الوطني لكي يعلم هؤلاء بأننا نولي أهميّة إلى مصالح شعبنا وتوفير الرخاء له، وسنواصل كُلّ جهدنا في هذا الخصوص».

كما تطلع وزير الخارجية الإيراني إلى أن يتم رعاية اقتدار البلاد ومطالب الشعب الإيراني وسبل متابعتها، ضمن حزمة الإجراءات المحدّدة لحثّ كافة الأطراف على العودة إلى الاتّفاق النووي والذي يطلق عليه «خطة العمل المشترك الشامل».

الاحتلال الأمريكي يعرقلُ وصولَ قوات عراقية لأهم ملاذات داعش

المسيرة : وكالات

كشف مصدر أمني رفيع المستوى في محافظة الأنبار العراقية، أمس الأحد، عن قيام قوات الاحتلال الأمريكية بعرقلة عملية اقتحام موقع ارتكاز للتنظيم الإجرامي في المناطق الغربية لدواعٍ غير واضحة المعالم.

وقال المصدر: إنّ «القوات الأمريكية عرقلت عملية اقتحام موقع ارتكاز يضم العشرات من عناصر التنظيم الإجرامي في منطقة وادي حوران غربي الأنبار، وأرسلت تحذيرات إلى القوات الأمنية من مغبة تنفيذ عملية أمنية تستهدف تلك المناطق لدواعي غير واضحة المعالم على الرغم من أن القوات الأمنية لديها معلومات كافية عن تواجد مجاميع للتنظيم الإجرامي يتحصنون في المناطق المستهدفة».

وَأَضَافَ المصدر: أن «القوات الأمنية مسنودة بقوات من الحشد شرعت بحملة أمنية استباقية لتعقب عناصر التنظيم الإجرامي في منطقة وادي حوران إلا أن ضغوطات من قبل القوات الأمريكية مورست على القيادات الأمنية تحذرها من اقتحام تلك المناطق بحجّة وجود مجاميع إرهابية، فضلاً عن تفخيخ المناطق المستهدفة من قبل عناصر التنظيم الإجرامي».

وأَشَارَ إلى أن «معلومات استخباراتية توفرت لدى القوات الأمنية تفيد بوجود العشرات من عناصر التنظيم الإجرامي يتحصنون في مواقع سرية في مناطق ذات تضاريس معقدة يصعب على القوات البرية الوصول إليها دون توفير غطاء جوي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1420)

الاثنين
14 ذي القعدة 1443هـ
13 يونيو 2022م

الحرب الاقتصادية عدوان وضرر يصل إلى كل منزل وأسرة؛ لأنهم يريدون أن يتضرر كل أبناء شعبنا. وكلما زاد العدوان حصاره وجرائمه ازداد وعي شعبنا وخرج في المظاهرات ونحو الجبهات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أهميّةُ محور المقاومة

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

يكتسبُ وجودُ محور المقاومة في هذا الوقت صفةَ الضرورة؛ نظراً لما تمُرُّ به المنطقةُ من متغيرات متسارعة تصُبُّ في صالح العدوّ الصهيوني، فقد عملت بريطانيا ومن بعدها أمريكا على تهيئة المنطقة العربية منذ بداية القرن الماضي لتقبُّلِ وجود كيان لليهود في فلسطين.

وبعد أن وُجد الكيان انتقلت الجهودُ الأمريكية خَاصَّةً إلى مرحلة أُخرى وهي تشجيعُ معظمِ الأنظمة العربية على التطبيع مع إسرائيل وبالفعل أصبحت الكثير من تلك الأنظمة مستعدةً لتطبيع علاقتها مع الكيان الصهيوني وعلى رأس تلك الأنظمة مصر والأردن والسلطة الفلسطينية التي طبّعت تباعاً في ثمانينيات القرن الماضي، ولكن لم تحقّق تلك الجهود النتائج المرجوة منها، حَيثُ اقتصر التطبيعُ على الجانب الرسمي فقط ولم تتمكّن من اختراق الجانب المجتمعي، ونتيجة لذلك عملت أمريكا ومن ورائها إسرائيل على تغييرِ استراتيجيتها في التهيئة لموجة التطبيع الثانية، من خلال إنشاء شبكة مصالح بين إسرائيل والدول المستهدفة إلى جانب اختراق النخب السياسية والاجتماعية؛ حتى تتمكّن هذه الموجة من تحقيق الأهداف المرسومة لها.

وبالفعل حقّقت هذه الموجة التي شملت الإمارات والبحرين والمغرب والسودان نجاحاً نسبياً من خلال توقيع اتّفاقات أمنية وعسكرية والحد من الرفض الشعبي المعلن لتلك الأنشطة في الدول المذكورة.

أثناء التحَرّكات الأمريكية المعلنة وغير المعلنة الداعمة للتطبيع، ظهرت دولٌ وحركاتٌ سياسية ونُخَبٌ ومواطنون رافضة لتلك التحَرّكات ورافضة للتقارب السري والعلني بين الدول العربية وإسرائيل، وكان على رأس تلك المجموعات جمهورية إيران الإسلامية التي عملت على توحيد الرافضين للتطبيع في كيان موحد سُمِّيَ «محور المقاومة» الذي عمل على توحيد الجهود وتنسيق العمل في مواجهة موجة التطبيع الثانية، كما عمل على منع الاختراق للشعوب العربية والإسلامية.

وأصبح محور المقاومة منبراً لمن يريد أن يبدي موقفًا أَو رأيًا، أَو يريد أن يرفعَ صوتَه في وجه المطبِّعين.

وكان لظهور محور المقاومة دورٌ كَبيرٌ في عرقلة الجهود الأمريكية والصهيونية المعادية للأُمَّة، وقد استخدم المحورُ في تلك المواجهة كُلَّ الوسائل المتاحة من عسكرية وأمنية وإعلامية وغيرها وحقّق انتصاراتٍ كبيرةً.

وشكّل انضمامُ اليمن المقاوِمُ للظلم والعدوان إلى محور المقاومة إضافةً نوعيةً؛ بما يمتلكُ من قدراتٍ بشرية ومادية ساهمت في رفع قدراتِ الحور عسكريًّا ومعنوياً في مواجَهة الأعداء أمريكا وإسرائيل ومَن يدور في فلكِهم.

تعز التي نعرفُها

سند الصيادي

لطالما كانت تعز ونُخَبُها وَأبناؤها الأحرارُ هاجسًا مزعجًا للمشاريع التآمرية عبر المراحل، فهذه المحافظةُ احتضنت الأفكارَ القوميةَ والثوريةَ المناهِضةَ للرجعية والوَصاية السعوديّة وَالمنتفِضة دومًا لمفهوم السيادة والاستقلال، والمنتصِرة للقضايا العربية المصيرية.

ولطالما كانت تعز وموقعُها الاستراتيجي الهامُّ حاضِرةً في مطامع السيطرة على تخومِ البحر الأحمر وباب المندب، كما هي حاضرةٌ كنقطة مؤثِّرة في مخطّطات ومؤامرات التقسيم الديموغرافي لليمن الذي تسعى إليه المنظومةُ الصهيوأمريكية وأدواتُها في المنطقة.

من هذه المعطيات يمكنُ للمتابع أن يفسِّرَ ما تعرضت له تعز وَلا تزال تتعرَّضُ له، بدايةً من جَرِّ تحالف العدوان أبناءَها وجغرافيتها إلى الحرب رغم تنبُّهِ القيادة الوطنية في صنعاء مبكرًا وتحذيرِها وسعيها الكبيرِ لتجنيب المحافظة وتفويت المؤامرة، ومن يعود بالذاكرة إلى بدايات العدوان لن يغيبَ عنه الكَمُّ الكبيرُ من التنازُلات والحرصُ الذي أبداه الجانبُ الوطني، وكيف انصدمت تلك المساعي الوطنيةُ المسؤولةُ برفضٍ صريح وعلني من الأدوات التي زرعها العدوُّ في المحافظة وهيَّأها للقيام بهذا الدور!

ورغم نجاحِ العدوّ عبر أدواته في التغريرِ بالكثير من شباب المحافظة بدوافعَ متعددةٍ وجَرِّهم إلى حروبه العبثية داخلها، وكذلك إرسالهم إلى الحدود لحماية جنودِهِ من محارق الجيش واللجان الشعبيّة، إلَّا أن كُلَّ تلك الخدمات والتضحيات التي قُدِّمت في سبيله لم تلقَّ الامتنانَ وَلم تَمْحِ حجمَ الكراهية والحقد، ولم تُلْغِ حقيقةَ المؤامرة التي لا يزالُ يحضِّرُها للمحافظة وأهلها، وكان الجزاء تعميق وتعقيد المعاناة المتعددة الأشكال وإدارة التناقضات في الجزءِ المحتلِّ من المحافظة أمنيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا.

وَمؤخّراً جاء رفضُ العدوّ وأدواته للمبادرة الوطنية لفتحِ المعابر وَإنهاء الواقع الإنساني المأساوي الحادث ليكرِّسَ هذه الحقائقَ وَليفضحَ كُلَّ التباكي على تعز وأهلها، ويدحضَ كُلَّ المزاعم التي ظل يسوِّقُها العدوان ضد الطرف الوطني، وبات جميعُ أحرار تعز أمامَ براهينَ ميدانية جديدة تشيرُ بوضوح إلى العدوّ الحقيقي لتعز واليمن عُمُومًا، وتضيفُ دليلًا جديدًا على مصداقية الرواية الوطنية ومسؤولية القيادة الثورية والسياسية وانحيازها إلى تعز وَأبنائها.

وفيما لا يزالُ العدوُّ يراهنُ على أدواتِه الرخيصةِ في المحافظة؛ لإبقائها ورقةً رابحةً ومضمونةً في متناوله، فَإنَّ الردَّ التعزي المفترَضَ والمطلوبَ بعد أن تجلت الحقائقُ يتمثلُ في الضغطِ على ما بقي من حاضنة لهذه المشاريع وَإعادةِ المغرر بهم من شبابها إلى الحاضنة الوطنية؛ للمشاركة في تحريرِ ما تبقى من المدينة والانتصار لتعز التي كانت ولا زالت وستظلُّ روحَ الوطن وأُنشودتَه الخالدةَ التي يترنَّمُ بها كُلُّ أحراره، أَلَا ترى الدنيا على أرضي وصيا.